

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
الرقم التسلسلي: ...../2015

**العصف الذهني وعلاقته بالتفاعل الصفي من  
وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم المتوسط  
- دراسة ميدانية بمتوسطات عين الحجل المسيلة-**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور:

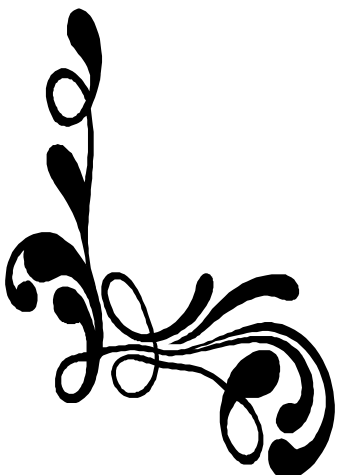
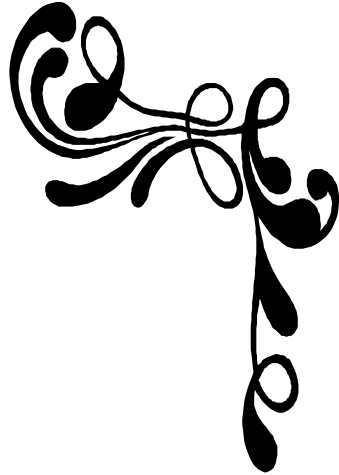
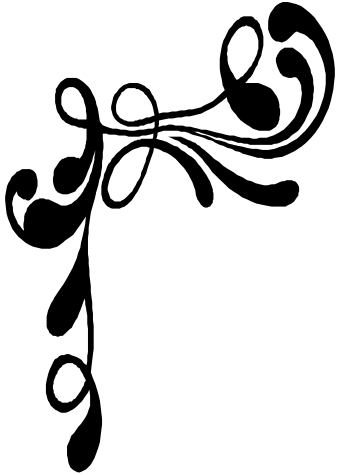
- علوطي عاشور

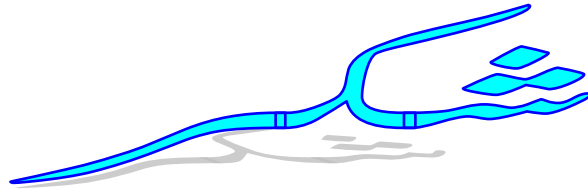
إعداد الطالبة:

- قطاف سارة

2015-2014







أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لي ، والقائل في محكم تنزيل

﴿إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ (7) سورة إبراهيم

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف : " علوطي عاشور " الذي سهل لي طريق

العمل ولم يخل عليا بنصائح القيمة ، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب ، فكان نعم

المشرف ، كما أشكر جميع أساتذة وأستاذات متوسطات بلدية عين المجبل .

ولا أنسى أن أتقدم بكل احترامي إلى من ساعدني ، من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث

المتواضع .

كما لا يفوتني أن أشكر القائمين على مكتبة المنتدى كل باسمه على مساهمتهم في إخراج هذا

العمل إلى النور

وفي الأخير أحمد الله جلا وعلا الذي انعم عليا بإنهاء هذا العمل .

فِي سَبْعِينَ

## الفهرس :

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي : الاطار العام للدراسة</b>	
04	1- إشكالية البحث
07	2- فرضيات الدراسة
08	3- أهمية الدراسة
08	4- أهداف الدراسة
08	5- أسباب اختيار الموضوع
09	6- تحديد المصطلحات
10	7- الدراسات السابقة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : العصف الذهني</b>	
22	تمهيد
23	<b>1- العصف الذهني</b>
23	1-1- مفاهيم العصف الذهني
23	1-2- التطور التاريخي لدراسة العصف الذهني
24	1-3- مراحل التدريس بطريقة العصف الذهني
25	1-4- إجراءات العصف الذهني
25	1-5- أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني
26	1-6- أهمية طريقة العصف الذهني

27	7-1- مبادئ التدريس بطريقة العصف الذهني
28	8-1- مزايا العصف الذهني
29	9-1- قواعد استراتيجية العصف الذهني
30	10-1- النظريات المفسرة للعصف الذهني
31	2- جلسة العصف الذهني :
31	1-2- آليات جلسة العصف الذهني
31	2-2- خطوات جلسة العصف الذهني
33	2-3- خصائص مجموعة العصف الذهني
34	2-4- عوامل نجاح جلسة العصف الذهني
34	2-5- استخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس
36	2-6- تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني
38	3- معوقات العصف الذهني
40	خلاصة
<b>الفصل الثاني : التفاعل الصفي</b>	
42	تمهيد
43	1- التفاعل الصفي
43	1-1- مفاهيم التفاعل الصفي
43	1-2- أهمية التفاعل الصفي
43	1-3- افتراضات التفاعل الصفي
44	1-4- أنواع التفاعل الصفي
47	1-5- خصائص التفاعل الصفي الفعال
48	1-6- أتماط التفاعل الصفي
51	1-7- أهداف التفاعل الصفي
52	1-8- وظائف التفاعل الصفي
52	1-9- أساليب تحسين التفاعل الصفي
53	2- الجو الصفي
53	2-1- الجو الصفي العام

54	2-2- دور المعلم في إدارة التفاعل الصفّي
55	2-3- طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل الصفّي
57	3- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي
60	4- معيقات التفاعل الصفّي
61	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث : منهجية الدراسة</b>	
64	تمهيد
65	1- الدراسة الاستطلاعية
69	2- المنهج المستخدم في الدراسة
70	3- مجتمع الدراسة
70	4- عينة الدراسة
71	5- حدود الدراسة
73	6- أدوات الدراسة
76	7- أساليب المعالجة الإحصائية
77	خلاصة
<b>الفصل الرابع : عرض النتائج في ضوء الفرضيات</b>	
79	1- عرض النتائج في ضوء الفرضيات
83	2- مناقشة نتائج الدراسة
86	الاستنتاج العام
87	التوصيات
89	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
66	يوضح ثبات أداة الدراسة عن طريق ألفا كرونباخ	01
67	يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان	02
67	يوضح ثبات أداة الدراسة عن طريق ألفا كرونباخ	03
68	يوضح مصفوفة ارتباط الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل.	04
69	يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان	05
74	يوضح محاور التفاعل الصفي	06
75	يوضح اتجاهات المفردات على الاستبيان في العبارات الموجبة	07
79	يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي	08
80	يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل اللفظي	09
81	يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل غير اللفظي	10
82	يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و طريقة المناقشة	11

قائمة الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
48	يوضح النمط الأحادي	01
49	يوضح النمط الثنائي	02
50	يوضح النمط الثلاثي	03
50	يوضح النمط المتعدد الاتجاهات	04

## ملخص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوعا تربويا يتمثل في التدريس بطريقة العصف الذهني وعلاقتها بالتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط ،وهو بحث اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي ،وضع فرضيات حاولنا تحقيقها من خلال دراسة الميدانية بواسطة استمارة اسبيان ،الاول خاص بطريقة التدريس بالعصف الذهني وثاني خاص بالتفاعل الصفي وهذا الاخير ينقسم الى ثلاث محاور : محور تفاعل الصفي اللفظي ومحور التفاعل الصفي غير اللفظي ومحور طريقة المناقشة،موجهة الى اساتذة مرحلة التعليم المتوسط ،حيث بلغ عدد عينة دراسة الاساسية (78 استاذ وعدد عينة دراسة الاستطلاعية (30 موزعة على (5 0 متوسطات بلدية عين الحجل بولاية المسيلة ، واستندنا في هذه الدراسة على اطار نظري تناول مشكلة البحث وتساؤلاته واهميته واهدافه وفرضيات الدراسة ثم منهج البحث وادوته وحدوده واخيرا المفاهيم الاجرائية كما تمت الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي افادت الدراسة نظريا ومنهجيا ، وتم التوصل الى مجموعة من النتائج من خلال استطلاع اراء عينة الدراسة من الاساتذة في مختلف المتوسطات فيما يتعلق بالتدريس بطريقة العصف الذهني وعلاقتها بالتفاعل الصفي في مرحلة التعليم المتوسط ،حيث ان الفرضية الاولى والثانية قد تحققت ، اما الفرضية الثالثة لم يتم تحقيقها ، وفي نهاية البحث تم التعليق على نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم التوصيات.

سورة الفجر



## مقدمة :

تعتبر التربية والتعليم من أهم المردودات المهمة في التدريس، إذ من خلال عملية التدريس التي يقوم بها المعلم يمكن إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات، ومن ثم يتعلم التلميذ مما يقوم المعلم بتدريسه.

وتتجه استراتيجيات التربية والتعليم خلال المرحلة الراهنة إلى الاهتمام بشكل غير مسبوق بتنمية مهارات التفكير السليم، وتحسين مستوى التحصيل والأداء التفاعلي الإيجابي لدى المتعلمين، باعتبارها الوسائل الأكثر جدوى لتعزيز المعلومات وتثبيتها لدى المتعلم أكثر من عملية الحفظ المجردة، لذا فإن مسؤولية تنمية مهارات التفكير والتحصيل الدراسي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية كافة في الدولة، وذلك من خلال استخدام طرق حديثة في التدريس.

ومنه عملية التدريس في الواقع عملية شاقة ليست في متناول الجميع، ومع ذلك فهي مهمة يمكن أن يقوم بها كل من تستهويه ويميل إليها ويجد المتعة في مزاولتها.

فالمعلم ينبغي أن ينظر للتلميذ وفق العلاقة الانسانية والمعاملة الإيجابية المبنية على الاتصال الفعال، إذ تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم، وتتوقف فاعلية التعلم الصفي على مهارة المعلم في توظيف طرق التدريس المختلفة، لزيادة اشتراكهم في النشاطات التعليمية وتعزيز تعلمهم ومساعدتهم على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه، وكذلك في تحسين مواقف هؤلاء التلاميذ تجاه المعلمين والمدرسة، ويشكل المعلم أحد المصادر الرئيسية لتعلم التلاميذ وتوجيه هذا التعلم عن طريق استخدامه لطرق التدريس.

لذا فالدراسة التالية حاولت الكشف عن العلاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط وطبقنا للوصول إلى نتائج المقابلة



والاستبيان خاص بالعصف الذهني، وآخر بالتفاعل الصفي، وقد اقتصرَت الدراسة على المتغيرات التالية : العصف الذهني، التفاعل الصفي.

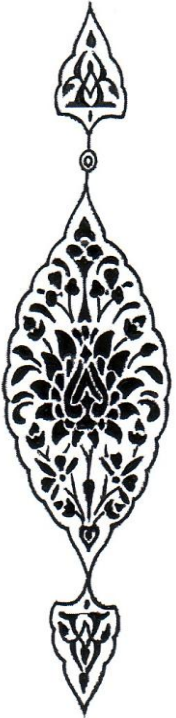
وقد قسمنا هذا البحث إلى قسمين نظري وتطبيقي، وقبل ذلك تطرقنا إلى الفصل التمهيدي، الاطار العام للبحث، ثم عرض فيه إشكالية البحث وتحديد الفرضيات، وأساليب القيام بالبحث وأهداف و أهمية البحث بالإضافة إلى تحديد المفاهيم، وفي الأخير تطرقنا إلى الدراسات السابقة، أما الجانب النظري ويتكون من فصلين، الفصل الأول فقد خصص لطريقة العصف الذهني وتناولنا فيه مفاهيم خاصة بالعصف الذهني، والتطور التاريخي لدراسة العصف الذهني، ومراحل التدريس بطريقة العصف الذهني، و إجراءات التدريس بهذه الطريقة، كما تناولنا فيه وأهداف وأهمية ومبادئ ومزايا طريقة العصف الذهني، وقواعد استراتيجية العصف الذهني، وآليات جلسة طريقة العصف الذهني وخطواتها، وخصائص مجموعة جلسة العصف الذهني، وأيضا عوامل نجاحها، واستخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس، ومعوقات طريقة العصف الذهني، أما الفصل الثاني فقد خصص للتفاعل الصفي، وأساليب تحسين التفاعل الصفي، بالإضافة إلى الجو الصفي العام واستراتيجيات تحقيق التفاعل الصفي، ودور المعلم في إدارة التفاعل الصفي، وطرق التدريس التي تهتم بالتفاعل الصفي، وأيضا العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي، وفي الأخير معوقات التفاعل الصفي.

أما الجانب التطبيقي فقد تمّ تقسيمه إلى فصلين، خصص الفصل الثالث من هذا الجانب لاجراءات المنهجية للبحث وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، ومتغيرات الدراسة ووسائل جمع البيانات، وفي الأخير تطرقنا إلى الأدوات الإحصائية، أما الفصل الرابع والأخير فقد تمّ تخصيصه لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها، فتناولنا فيه عرض وتحليل نتائج البحث ثم مناقشة النتائج حسب الفرضيات والاستنتاج العام، ثم خاتمة، و التوصيات ثم المراجع والملاحق.

# الفصل التمهيدي

## الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية البحث
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- تحديد المصطلحات
- 7- الدراسات السابقة



## 1- الإشكالية :

يتسم القرن الواحد والعشرون بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والانفتاح على العالم الخارجي، فأصبح العالم قرية صغيرة، وذلك لسهولة الاتصالات وسرعة المواصلات والتواصل، فمتطلبات القرن العشرين كثيرة ومتنوعة، منها توجيه أبنائنا نحو التوجيه السليم، والإعداد الجيد والتربية السليمة وتدريبهم على تحمل الضغوط والتعاشيش معها، والعمل على رفع مستوى الأداء، وإدارة الوقت بفاعلية وتنمية العقول، حتى تكون قادرة على حل المشكلات، والمساعدة على توليد الأفكار النوعية والاستجابة للتحديات، والمستجدات ومتطلبات التغيير السريع، ولهذا فإن أهم أهداف التربية هو إعداد المواطن المثقف علمياً من خلال النهوض بعملية التدريس فعلى الرغم من أن التعليم كمنظومة يتضمن العديد من العلاقات القائمة وتبادلية التأثير بين جميع أطراف العملية التعليمية والتربوية من (معلم ومتعلم وإدارة مدرسة وبيئة تعليمية ونظم ولوائح تعليمية... الخ).

فإن التعليم في حد ذاته بمثابة أحد الأهداف المهمة تحقيقها من خلال عملية التدريس التي يقوم بها المعلم يمكن إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات، ومن ثم يتعلم التلميذ مما يقوم المعلم بتدريسه حيث بذلك تتم عملية تعليم التلاميذ وتنميتهم وإعدادهم ليواجهوا ما يحدث في العلم اليوم، ولهذا فإن المنظومة التربوية سعت إلى تحقيق ذلك من خلال تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والإصغاء والانضباط إلى الحد الأقصى الممكن، ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بسير أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم لقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعاً إنسانياً طويل الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب من أجل مدّه بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته، ومع ذلك فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، مازال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدي، التي تقلل من شأن

الطالب، وتصنع منه متعلما إتكاليا سلبيا، ينتظر دوره دوما للمشاركة وفي الوقت الذي يحدده المعلم ووفقا لما يراه، وقد يؤدي هذا إلى كتب مواهبه وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه.

إن الكثير من التربويين ينادون إلى استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تتناسب وطبيعة حاجات المتعلم، حيث نادى كل من ( - tyler 1996 - cilroy 1995 mocperson 1945) والمنظرون للعملية التربوية والمخططون للمناهج وطرق التدريس والمختصون بعلم النفس، إلى ضرورة أن يهتم بالأهداف والغايات من تدريس المنهج، والمعلومات التي يحتويها هذا المنهج، ومعرفة الطرق التدريسية التي سوف يستخدمها المعلم، ويمكنه أن يراعي طبيعة الهدف وطبيعة التلميذ وحاجاته، وطبيعة المفهوم الذي يدرسه وأيضا الأساليب الناجعة لتقييم ما توصل إليه التلاميذ من دراسة المنهج، وذلك لتحقيق رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية روح التفاعل فيما بينهم.

إن أهمية تنوع الأساليب والطرق التدريسية تمكن في أنها تعمل على توسيع آفاق العملية التعليمية، وكما تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وإثراء معلوماتهم وتنمية اتجاهاتهم وميولهم وتفكيرهم ومما تساعدهم في تحقيق الأهداف المنشودة وذلك بالطرق والأساليب التدريسية الحديثة والإبداعية مثل طريقة العصف الذهني.

إن العصف الذهني له أهمية لدى المعلمين والمعلمات فهو يتيح تتبع وتدفق الأفكار وتتبع طرق سير الفكرة أو الأفكار في أذهان الطلبة، كما تعطيم فكرة عن الاتجاهات التي يذهب إليها الأطفال عند معالجتهم لمشكلة ما أو لموقف غير محدد، أو بدون ضوابط، كما وتساعدهم على معرفة مستويات المخزون الذهني، وأساليب معالجات الطلبة للأفكار التي لم يستعدوا لها والتي تعرف "اللحظات الذهنية" وتتطلبها في كثير من الأحيان المواقف التي تواجههم في الحياة العادية. (قطامي وآخرون، 2008، ص 290)

وأكدت الدراسات التربوية أن العصف الذهني يعتبر من الطرق المناسبة التي تساعد المتعلمين على تنمية المهارات الإبداعية، وتزيدهم نشاطا وفاعلية داخل الفرقة الصفية مما تشجعهم على استمطار أفكارهم، من بينها دراسة طاشمات 2010، ودراسة المهوس 2009.

إن طريقة العصف الذهني تسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يقوم المعلم بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة ومناقشتها مع الطلاب الآخرين ثم تحديد الأسس منها ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير وإرجاء القيم والتركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار وجواز البناء على الأفكار الآخرين، وبعد العصف الذهني من الطرق المميزة والحديثة التي يمكن أن يعتمد عليها في عملية التدريس، فهو يركز على مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية ويدعوهم إلى بناء أنماط وصور مختلفة من الأفكار، ما يفيد توسيع وجهات نظرهم وتفتح أذهانهم، وذلك أثناء مواجهة المشكلات وطرح الحلول وعرض المصطلحات، عن أوجه التناقض القائمة في المشكلة ومن ثم يمكن للمتعلمين تحصيل المعرفة العلمية من حقائق ومفاهيم ومبادئ علمية وقوانين ونظريات، وتحصيل الجوانب المعرفية اللازمة لفهم الظواهر والأحداث والتكيف معها.

إن ما يحتاجه الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي هو حدوث تفاعل بين المعلم والمتعلم بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم وإكسابه معارف وقيم واتجاهات تمكنه من مسايرة عصره ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه في المستقبل حيث أن الأفراد الذين يجتمعون على هدف أو مهمة مشتركة يميلون إلى التواصل والتفاعل وتبادل الأفكار لتحقيق حالة من التكيف، وهذا ما ينطبق على ما يحدث في غرفة الصف فالتعلم الصفي لمهمة تركز كل الفعاليات التربوية والمدرسية والصفية من أجل تحقيقها وينعكس أثر هذه الفعاليات على تعلم التلاميذ ونموهم المعرفي والاجتماعي والانفعالي والنفسي وقدراتهم بالظروف الصفية المناسبة التي تهيء للتلاميذ الفرص الملائمة لهذا النمو والتكيف.

والمعلم الناجح أحد العوامل المهمة التي يمكن أن تسهم إسهاما فاعلا ومؤثرا في تحسين العملية التعليمية مما يتيح مناخات تنظم تفاعلات التلاميذ مع معلمهم ومع بعضهم البعض، وبعد موضوع التفاعل الصفي من الاستحداثات التربوية الايجابية التي أسهمت في تخليص المعلم من دور الملقن صاحب المعرفة الذي تقع على عاتقه مهمة التعليم لأنه صاحب السلطة، وتغير النظرة إلى التلميذ وتحويله من متلق مستجيب ينتظر ما يقدمه له

المعلم إلى مشارك ومبادر نشط فالتفاعل يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الأفكار بين التلاميذ مما يساهم في تطوير مستويات تفكيرهم ويزيد حيويتهم في الموقف التعليمي ويمكنهم من تطوير اتجاهاتهم الايجابية ومن خلال هذا يمكن طرح التساؤل العام .

- هل هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط ؟

ومنها التساؤلات الجزئية التالية :

1/ هل هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي اللفظي لدى عينة الدراسة ؟.

2/ هل هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي غير اللفظي لدى عينة الدراسة ؟.

3/ هل هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة ؟.

2- فرضيات الدراسة :

من خلال استعراض ما سبق يمكن صياغة فروض البحث كآتي :

2-1- الفرضية العامة :

- هناك علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى عينة الدراسة.

2-2- الفرضيات الجزئية :

- هناك علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي اللفظي لدى عينة الدراسة.

- هناك علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي غير اللفظي لدى عينة الدراسة.

- هناك علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة لدى عينة الدراسة.

### 3- أهمية الدراسة :

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

- تزويد الطلبة ببعض المعلومات عن طريق العصف الذهني باعتبارها استراتيجية حديثة في التدريس.

- أهمية تنوع الأساليب والطرق التدريسية التي تعمل على توسيع آفاق العملية التعليمية.

- إقتراح طريقة العصف الذهني التي تساعد على إحداث التفاعل داخل غرفة الصف بين أطراف العملية التعليمية.

### 4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين طريقة العصف الذهني والتفاعل الصفي اللفظي.

- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين طريقة العصف الذهني والتفاعل الصفي غير اللفظي.

- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين طريقة العصف الذهني وطريقة المناقشة.

### 5- أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الباحث لمشكلة ما دون غيرها له مبرراته وأسبابه وتعتبر هذه الأخيرة بمثابة دوافع محفزة على اختيار موضوع جديد لدراسة ومن بين أسباب اختيارنا لموضوع هذه الدراسة نذكر ما يلي :

- الرغبة الملحة في تناول هذا الموضوع بالتحليل بغية الوقوف على الخلفية النظرية له، ومدى مساهمته في تحسين مستوى التلميذ.

- حداثة الموضوع على مستوى المحلي.

- الشعور بضرورة أن أساليب وطرق التدريس تساعد التلاميذ على التفاعل الجيد.
- يسهم هذا البحث في تشجيع المعلمين على استخدام طرائق وأساليب تدريسية حديثة، وزيادة إدراكهم بأهمية استخدامها.

## 6- تحديد المصطلحات :

من أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة، الدقة والموضوعية ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح، مهما كانت المصطلحات، لذلك فقد تمثلت أهم المفاهيم والمصطلحات التي اعتبر تحديدها أساسيا لفهم هذا النوع فيما يلي :

### 6-1- تعريف العصف الذهني :

ويعرف العصف الذهني بأنه نشاط جماعي يصمم بقصد الحصول على أكبر من الأفكار من المشاركين بشأن موضوع أو قضية جدلية معينة تحوز الاهتمام يقوم بهذه العملية مجموعة من الخبراء لتجميع كل الأفكار ذات الصلة والتي قد تقدم عضويا دون وضع قيود على ما يرى به أي من المشاركين، يستهدف ذلك توليد أفكار جديدة وحلول مبتكرة أو غير مسبوقة للتخطيط لمشروعات جديدة أو البحث عن حل المشكلات، وتستخدم تربويا لتنمية التفكير الابداعي واكتشاف علاقات ومواجهة تحديات ذهنية وتنويع في حلول مسائل ومشكلات ولتنمية الاحساس بأهمية المشاركة وتقدير الرأي الآخر وامكانية البناء على أفكار الآخرين. (وليم عبيد، 2009، ص185)

### - أما التعريف الاجرائي :

تعد طريقة العصف الذهني من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس فهي تقوم على استظهار كل ما في العقل من أفكار حول قضية أو مشكلة يطرحها المعلم على التلميذ ضف إلى أن العصف الذهني يضع المتعلم في موقف يكون فيه إيجابيا وفعالا باستخدام ذهنه في حل مسألة معينة.

**6-2- تعريف التفاعل الصفي :**

تعريف عدنان مصلح وآخرون 1980، يعرف التفاعل الصفي بأنه حالة داخلية في الفرد تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مع الاستمرار فيه حتى يتحقق التفاعل ويكون ذلك تلبية المادة الدراسية لاحتياجات الطالب واهتماماته الفعلية الأمر الذي يدفعه للاقبال على التعلم برغبة وقوة وتوفير له الحافز للتغلب على ما قد يتعرض منه من صعوبات وتوفير الظروف المشجعة على الاسهام في النشاطات المختلفة وتعزيز هذا النشاط. (حامة ياسمين، 2010-2011، ص17).

- أما التعريف الإجرائي :

إن التفاعل الصفي هو عملية انسانية تفاعلية بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم من خلال الآراء والأفكار والأنشطة بهدف إيجاد نوع من التكيف الصفي الذي يسمح بممارسة عملية التعلم بأكثر فاعلية.

**7- الدراسات السابقة :****7-1- الدراسات المتعلقة بطريقة العصف الذهني :**

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرفه، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأطروحات والأبحاث والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث. الدراسات التي تناولت العصف الذهني: (عمرلا ابراهيم عزيز، 2007، ص94-95-96-97-98-99-100-101)

دراسة تايلر، 1958 : أجرى دراسته التي استهدفت تعرف أساليب حل المشكلات عن طريق العصف الذهني، وقد اختار الباحث عينة بحثه من طلبة جامعة ييل (yale) وتكونت من 96 طالبا قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع 48 مبحثا لكل مجموعة، كما قسمت إحدى المجموعتين إلى 12 مجموعة كل واحدة منها من 4 طلاب يشتركون في حل مشكلات مطروحة باستخدام تقنية العصف الذهني وقد سميت "المجموعة

الواقعية" أما أفراد المجموعة التي تتصل بالمشكلات بطريقة فردية عشوائية وقد سميت المجموعة الثانية "بالمجموعة الاسمية" وتوصل الباحث إلى :

إن متوسط عدد الأفكار التي أعطتها المجموعات الواقعية كانت أكثر من متوسط عدد الأفكار التي أنتجتها المجموعة الاسمية، وأن أفكار المجموعة الاسمية كانت أكثر تنوعاً من المجموعة الواقعية، كما ظهر أن المقترحات التي قدمتها المجموعة الواقعية كانت أكثر ثراءً.

**دراسة بارنزوميدو، 1959 :** ثم أجرى بارنزوميدو دراسة التي كان الهدف منها معرفة أثر العصف الذهني في حل المشكلات بطريقة ابتكارية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (52) مبحوثاً لم يسبق لهم تعرف العصف الذهني وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين : ضابطة وتجريبية، قدم لكل مجموعة منها مشكلة الأولى مشكلة (الجمالية) والثانية مشكلة (المكنسة) وكان الفرض من المشكلتين واحد وهو ذكر "جميع ... قليل" أو "لا يوجد" "متوسط"، "ملحوضك" والثاني القيمة (مدى فائدة الاقتراح من الناحية الاقتصادية والجمالية والجماعية)، وقدرت الاستجابات جيدة أما أن تكون الفكرة متوسطة من حيث التفرد وملحوظ من حيث القيمة أو ملحوظ من حيث التفرد ومتوسط من حيث القيمة. وأشارت النتائج إلى أن الأفراد استطاعوا أن ينتجوا حلولاً جديدة (جيدة) ضمن الأفكار الكلية التي تم طرحها وذات دلالة إحصائية وساهمت التعليمات في التفكير الابتكاري على الأفراد على طرح أفكارهم كلها.

**دراسة تورانس 1960 :** وقد قام تورانس بدراسته التي استهدفت معرفة زيادة الأفكار عند تلاميذ المدرسة الابتدائية باستخدام تقنية العصف الذهني وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ ومن الصف الأول حق السادس قاس الباحث ثلاث متغيرات هي : التدريب على مبادئ إنتاج الأفكار وإثارة الدافعية لإنتاج استجابات بـ (كم) أكثر، مقابل استجابات بـ (كيف) أفضل، والتناقض على التفكير الابتكاري.

وقد تلقت بعض الصفوف مدة تدريبية استغرقت (25) دقيقة، تعلموا فيها مبادئ وأسس انتاج الأفكار الجيدة، في حين لم تلقى صفوف أخرى مثل هذا التدريب وهي بمثابة عينة تجريبية وأخرى ضابطة، ثم أعطى للتلاميذ جميعا مشكلة معينة وموقفا، ومن خلاله انتاج أفكار وهو تغيير لعبة على شكل كلب لجعلها بشكل آخر أكثر متعة كما أعطيت أفكار تتصل بها، وأخيرا يخبر التلاميذ أن الذي يتوصل إلى حل أفضل سوف ينال جائزة، في حين لم تستخدم هذه المنافسة في صفوف أخرى، كما أعطيت لبعض المجموعات تعليمات لانتاج أفكار أكثر خلال المدة التجريبية ومدتها (08) دقائق، وقد أبلغت مجموعات أخرى بانتاج أفكار أصلية فقط.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين درسوا في الصفوف جميعا، التي شملت بالتدريب أنتجو عددا أكبر من أفكار ذات مرونة واستجابات وأنهم أكثر ذكاء من الذين لم يدرؤوا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن التنافس له تأثير فعال في هذه الحالة لصالح المتدربين والمتنافسين.

**دراسة دونيت 1964 :** أجرى دراسته التي استهدف منها تعرف فاعلية العصف الذهني في حل المشكلات وقد تكونت عينة الدراسة من عاملين في الإعلانات بلغ عددهم (52) مبحثا لمعرفة أثر عمل الجماعات في تحسين الانتاج على عمل الأفراد، ثم حاول دونيت زيادة الضبط التجريبي بأن جعل المبحثين جميعا يعملون في المواقف الفردية والجماعية كلها مستخدمين في الحالتين كليهما طريقة العصف الذهني مع تأجيل الحكم والنقد.

وتوصلت دونيت إلى أن طريقة العصف الذهني قد تكونت أكثر فعالية عندما يستخدمها الأفراد الذين يعملون في جو خال من (inhibiting influences) تأثير الكبح أو المنع الناتجة عن تفاعل الجماعة.

**دراسة بارلوف وهاندلن 1964 :** بدراستهما التي استهدفا بها تعرف امكانية حل المشكلات بطريقة العصف الذهني وقدم بارلوف وهاندلن عددا من المشكلات لزواج من

الإناث لعلها وقد كان الحل على نوعين الأول يتصف بدرجة نقد عالية، والثاني يتصف بدرجة نقد منخفضة.

وسجلت مناقشات المبحوثات والحلول التي توصلن إليها، ثم طلب من كل اثنين تقديم ماتوصلتا إليه من حلول، بشكل مكتوب بعد نقدها وتقويمها، وبعد تصنيف الحلول المقدمة، تبين أن المجموعة التي عملت في ظروف النقد المنخفضة أنتجت أفكار جيدة أكثر من المجموعة الأخرى.

#### دراسة هادون وليتون (haddon and lytton) 1968 : فقد استهدفت أثر

استمطار الدماغ والمناخ المدرسي المختلف في القابليات، في المدارس الابتدائية وقد تم دراسة نوعين من المدارس هما : المدرسة التقليدية التي تركز على أهمية التفكير المجمع والتعلم المبني على السلطة والمدرسة التقدمية التي تركز على التعلم الذاتي والفاعليات الخلاقة وقد استخدمت معايير للتعريف بين المدرستين منها، الاهتمام بالانجاز، وقوة البرنامج المدرسي، وسيادة الدروس الصفية وضبط التحرك داخل المدرسة.

وتكونت عينة الدراسة من (211) مبحوثا تراوحت أعمارهم بين (11-13) سنة وبلغ متوسط ذكاء طلاب المدارس السورية التقليدية (75-101) بينما بلغ متوسط ذكاء طلاب المدارس التقدمية (14-101)، وقد تم تطبيق اختبار في الفصل الدراسي الثاني وتوصلت الدراسة إلى أن سجلات أطفال المدارس غير السورية التي تشجع على نمو المواقف التعليمية المرتبطة بالتفريق أعلى من سجلات أطفال المدارس السورية ويعود السبب إلى أن المدارس غير السورية يكون الطالب فيها مسترخيا والجو السائد جو صداقة يتحرك فيه الأطفال بحرية سواء في غرفة الصف أم في المدرسة.

#### كما قام الكبيسي والهيبي 1991 : بدراستهما التي استهدفت تعرف دلالة الفروق في

توليد الأفكار وفقا لمتغيرات التخصص وتحصيل الوالدين ومهنتهما، ودخل الأسرة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار توليد الأفكار الذي أعده الكبيسي عام 1988 وقد وزع على 320 طالبا وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من أربع كليات

(علوم، طبية، لغات، فنون) في جامعة بغداد وبعد جمع المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى:

أنه ليس هناك اختلاف في توليد الأفكار بين الطلبة في الأقسام الانسانية والعلمية وليس لتحصيل الوالدين أثر في توليد الأفكار غير المألوفة عند الطلبة ولكن هناك أثر واضحاً لتحصيل الآلام على توليد الأفكار لأبنائهن كما ظهر أن أبناء العسكريين لهم القدرة في توليد الأفكار بشكل أكثر مقارنة بأبناء الموظفين المدنيين والمتقاعدين وليس للدخل الشهري أثر في توليد الأفكار.

**وأجرى عبد النور وشمعون 1994** : دراستهما المرسومة (أثر استخدام مبادئ العصف الفكري على كم ونوع الأفكار التي ينتجها الطلبة المتميزون، والتميزات في مدينة بغداد).

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المبادئ الأربعة في العصف الذهني في عدد الأفكار التي ينتجها الطلبة المتميزون الذين لا يستخدمون تلك المبادئ ومن الذكور والإناث كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مبادئ العصف الذهني الأربعة في عدد الأفكار (أي كم من الأفكار) وعدد الأفكار ذات النوعية العالية التي ينتجها المتميزون مقارنة بأقرانهم من الطلبة المتميزون الذين لا يستخدمونها.

وتكونت عينة الدراسة من (79) متميزاً ومتميزة، ثم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي :

إن مبادئ أسلوب العصف الذهني حفزت المجموعات التي استخدمتها مما زاد في كم الأفكار ونوعها التي أنتجتها مقارنة مع كم الأفكار ونوعها التي أنتجتها المجموعات التي لم تستخدم تلك المبادئ، زيادة على تفوق المتميزين على المتميزات في كم الأفكار ونوعها سواء أكان ذلك ضمن المجموعات التجريبية أم الضابطة.

**وقام الشمري 1995** بدراسة المسومة أثر عصف الدماغ ومدخل النظم في اتجاهات طلبة الجامعة على وفق خصائص شخصية القدرة "تغيير اتجاهات" وقد أجريت هذه الدراسة

على طلبة الجامعة المستحضرية، وكان الهدف منها هو تعرف مدى قدرة تأثير طريقة عصف الدماغ وتحليل النظم في اتجاهات طلبة الجامعة على وفق خصائص شخصية القدوة، كما وضع الباحث بعض الفرضيات للتحقيق من صحتها، وقد تكونت عينة البحث من (65) مبحوثا من طلبة كلية التربية في الجامعة المستحضرية قسم الجغرافية المرحلة الثانية وتم تكافؤ المجموعات متغيرات البحث وهي العمر والمرحلة الدراسية والجنس والخلفية العلمية ومتغير المدة الزمنية والخبرة بالتدريس.

وقد استخدم تحليل التباين، واختبار شيفيه واختبار (l.s.d) كوسائل إحصائية وتوصلت الدراسة إلى أن هنا فرقا دالا إحصائيا بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي أما فيما يتعلق بالفروق بين المجموعات في الاختبار البعدي، فقد أظهرت المقارنة البعدية بطريقة (شيفيه) لصالح مجموعة عصف الدماغ على المجموعتين الأخيرتين، كما و أظهر فرقا ذا دلالة معنوية لصالح مجموعة عصف الدماغ مقارنة بمجموعة تحليل النظم.

وقد كانت النتائج جميعها لصالح المجموعة التجريبية التي استخدم فيها عصف الدماغ كأسلوب لتغير اتجاهاتها.

### تعليق على دراسات التي تناولت العصف الذهني :

من العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي :

أولا : معظم هذه الدراسات تناولت متغير العصف الذهني وربطه بمتغير آخر.

ثانيا : إن هذه الدراسات تناولت موضوع العصف الذهني واستخدامه في الجامعات كدراسة تايلر (1958)، ودراسة بارنز وميدو (1959) ودراسة الكبيسي والهيبي (1991)، ودراسة الشمري (1995)، أما في المؤسسات الابتدائية كدراسة توارنس (1960)، ودراسة هادون وليتون (1960).

ثالثا : تتفق أغلب دراسات السابقة في أن اختيارها للعينة بطريقة عشوائية.

رابعا : أجمعت أغلب الدراسات استهدفت عينة الطلبة في الجامعات والتلاميذ في المؤسسات الابتدائية.

خامسا : أجمعت أغلب هذه الدراسات على استخدامها للمنهج التجريبي.

سادسا : إن أغلب الدراسات أجريت في بيئات خارجية، كدراسة تايلر (1958)، ودراسة الكبيسي والهيبي (1991)، ودراسة الشمري (1995).

هناك اتفاق بين دراسات السابقة ودراستنا الحالية هذه في أن اختيارها للعينة كان بالطريقة العشوائية للأفراد، واختلفت من خلال متغيرات الدراسة حيث أن أغلب الدراسات تناولت متغير واحد وهو العصف الذهني، ضف إلى ذلك أنها طبقت في بيئات خارجية بينما دراستنا الحالية فقد طبقت في بيئة محلية جزائرية، كما أنها استخدمت المنهج التجريبي والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي، وأن أغلب هذه الدراسات استهدفت عينة الطلبة في الجامعات والتلاميذ في المؤسسات الابتدائية، بينما الدراسة الحالية فقد استهدفت الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط.

## 7-2- الدراسات المتعلقة بالتفاعل اللفظي وغير لفظي :

### دراسة أحمد خليل محمد حسن (1984).

أثر استخدام استراتيجيتين للتفاعل اللفظي في تدريس الفيزياء وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحليل أثر التفاعل اللفظي في تدريس المادة وعلاقته بسلوك التلاميذ اعتمادا استراتيجيتين مختلفتين : تعليم العلوم المبني على المدرس تعليم العلوم المبني على التلميذ وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر الاستراتيجيتين على سلوك التلاميذ من خلال معرفة التفاعل اللفظي والدافعية الذاتية للتعلم ودرجة الدرس ونسبة النشاط المرتبطة بالدرس، تحتوي عينة الدراسة على 104 تلميذا من الفصل الأول الثاني لمدرسة السلحدار بالقاهرة وقد استخدم الباحث أداتين : أداة ملاحظة سلوك التلاميذ وأداة ملاحظة سلوك المدرس.

وفي النهاية أكدت الدراسة على الفروق التي بحثتها الاستراتيجيات في كل من الدافعية للتعلم ودرجة الدرس، ونسبة النشاط المرتبط بالدرس هذا ما أكدته أيضا كل من دراسات شمناسكي

(1972)، قنلي (1975)، ماتيوس (1978) حيث بينت ارتفاع معامل التفاعل اللفظي ومعامل الدافعية للمجموعة التي تعلمت تحت تأثير الاستراتيجية المبنية على المعلم.

### دراسة فرحاتي العربي (1999) :

قام فرحاتي بدراسة مفادها التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلم والتلميذ داخل القسم وعلاقته بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى تلاميذ السنة السادسة أساسي، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أنماط التفاعل داخل القسم بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية بالمدارس الجزائرية، وقد حددت الدراسة في العلاقة بين متغيرات البحث الأساسية التفاعل الصفّي، التحصيل الاتجاه نحو الدراسة، وكذا العوامل المؤثرة في تلك المتغيرات ومنها (الذكاء، المستوى الاقتصادي، الاجتماعي الثقافي، التفاعل النفسي للتلاميذ في جماعة القسم)، وتكونت عينة البحث من 6 أقسام، 26 معلما، وتم تسجيل 78 حصة في مادة اللغة العربية واستخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي، أما الأدوات المستعملة في جمع البيانات متمثلة في تقنية تحليل المضمون، شبكة ملاحظة حمدان الاختبارات الموضوعية، مقياس نحو الاتجاه على نمط ديكرت، اختبار الذكاء، انتهت الدراسة إلى صيغة التفاعل الموجود في التعليم الأساسي بالنسبة للسنة السادسة هو واحد عند كل فرد العينة وهو التفاعل اللامباشرة ذو التوجه نحو المحتوى وأظهرت الفروق أن التلاميذ درسوا بصيغة التفاعل اللامباشر ذو التوجه نحو المحتوى، يعني كلما تخلل الشرح والتفسير في عبارات التدريس الحوارية كان التحصيل الدراسي أكثر إيجابية.

### دراسة كتاش مختار سليم (2001) :

أنجز دراسته حول مفهوم الذات لدى المعلم وأثره على عملية التفاعل الصفّي اللفظي وهدفه من هذه الدراسة هو التعرف على معرفة ما إذا كان مفهوم الذات لدى المعلم يؤثر على استثمار خصائص المعلم النفسية والمعرفية في عملية التفاعل اللفظي، وكذا التعرف على أثر البيئة الصفية و نوعيتها في نمو خصائص التلميذ ومنه على التحصيل الدراسي،

وقد اعتمد عينة الدراسة 20 معلم و 780 تلميذا قام باختيارها بطريقة عشوائية من مدارس جزائرية.

انتهت الدراسة إلا أن هناك فروق تفاعل المدرس وتفاعل تلاميذهم معهم، حيث توضح أن هناك فرق بين المعلمين المتميزين بذات إيجابية الذين يتميزون بذات سلبية في السلوك التفاعلي اللفظي، أما بالنسبة للمعلمين من حيث تفاعل تلاميذهم فقد إنحاز إلى المعلمين ذوي مفهوم ذات إيجابية فقد كانوا أكثر حرصا على استثمار المواقف التعليمية أثناء عملية التفاعل اللفظي أكثر من غيرهم.

### دراسة غواس ياسين (2006) :

أنجز غواس ياسين دراسة تحت عنوان : دور الاتصال الصفي في تنمية العلاقات الانسانية بين المعلم والتلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي، فحدد مشكلة بحثه هل هناك علاقة تأثير بين الاتصال الصفي والعلاقة الانسانية بين المعلم وتلاميذ السنة السادسة؟، وصاغ ثلاث فرضيات واستخدم المنهج الوصفي كما استخدم استبيانين موزعين على التلاميذ وعددهم 243 تلميذ وتلميذة وخلص إلى نتائج.

إن هناك علاقة متوسطة بين الاتصال والجانب الاجتماعي وهناك علاقة متوسطة بين الاتصال والجانب الذاتي الفردي وتوصل كذلك إلى أن هناك علاقة متوسطة بين الاتصال الصفي وخلق للعلاقة الانسانية داخل جماعة القسم.

### تعليق على دراسات السابقة التي تناولت التفاعل الصفي :

من خلال دراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل الصفي نستعرض النقاط التالية :

أولا : إن أغلب الدراسات كانت حول التفاعل بين المعلم والتلميذ داخل القسم من خلال استثمار التلاميذ ما يقدمه المعلم لهم.

ثانيا : إن هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية حيث أنها استخدمت المنهج الوصفي.

ثالثا : طبقت مختلف الدراسات في بيئة محلية جزائرية وهذا أيضا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

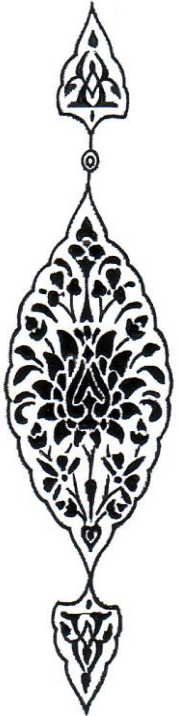
رابعا : استهدفت الدراسات عينة التلاميذ في المؤسسات الابتدائية، بينما الدراسة الحالية، فكانت موجهة للأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط.

خامسا : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات السابقة في اختيارها للعينة بطريقة عشوائية.

سادسا : اتفقت بعض الدراسات في تطبيقها لأداة شبكة الملاحظة كدراسة فرحاتي العربي (1999)، ودراسة أحمد خليل محمد حسن (1984)، أما دراسة غواس ياسين (2006) فقد استخدمت أداة الاستبيان، وهذه الأخيرة اتفقت مع دراستنا الحالية في الأداة.

الحججنا في  
الغياض والنبات

النبات في  
الغياض والنبات



# الفصل الأول

## العصف الذهني

تمهيد

1- العصف الذهني

1-1- مفاهيم العصف الذهني

1-2- التطور التاريخي لدراسة العصف الذهني

1-3- مراحل التدريب بطريقة العصف الذهني

1-4- إجراءات العصف الذهني

1-5- أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني

1-6- أهمية طريقة العصف الذهني

1-7- مبادئ التدريس بطريقة العصف الذهني

1-8- مزايا العصف الذهني

1-9- قواعد استراتيجية العصف الذهني

1-10- النظريات المفسرة للعصف الذهني

2- جلسة العصف الذهني :

2-1- آليات جلسة العصف الذهني

2-2- خطوات جلسة العصف الذهني

2-3- خصائص مجموعة العصف الذهني

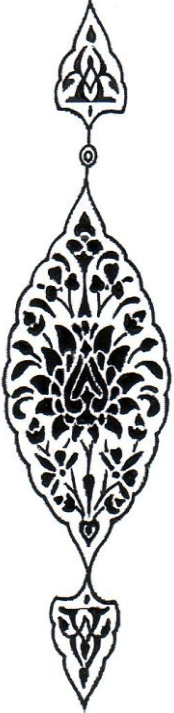
2-4- عوامل نجاح جلسة العصف الذهني

2-5- استخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس

2-6- تنفيذ مواقف تعليمية باستخدام استراتيجية العصف الذهني

3- معوقات العصف الذهني

خلاصة



# الفصل الثاني

## التفاعل الصفّي

تمهيد

1- التفاعل الصفّي

1-1- مفاهيم التفاعل الصفّي

1-2- أهمية التفاعل الصفّي

1-3- افتراضات التفاعل الصفّي

1-4- أنواع التفاعل الصفّي

1-5- خصائص التفاعل الصفّي الفعّال

1-6- أنماط التفاعل الصفّي

1-7- أهداف التفاعل الصفّي

1-8- وظائف التفاعل الصفّي

1-9- أساليب تحسين التفاعل الصفّي

2- الجو الصفّي

2-1- الجو الصفّي العام

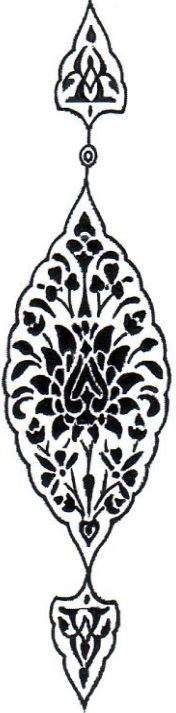
2-2- دور المعلم في إدارة التفاعل الصفّي

2-3- طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل الصفّي

3- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي

4- معيقات التفاعل الصفّي .

خلاصة



**تمهيد :**

إن نجاح العملية التربوية يتوقف على مدى ما يجري من إتصال بين المعلم وطلابه في المواقف التعليمية، وإحداث هذا الاتصال بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم لا بد من توافر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها من تنظيم الأمور المادية او بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسود غرفة الصف.

## 1- التفاعل الصفّي :

### 1-1- مفاهيم التفاعل الصفّي :

- عرفه حمدان (1982) : بأنه كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية (الكلام) او غير اللفظية (الإيماءات) بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل.

- عرفه نشواتي (1985) : بانه عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم. (ماجد الخطابية، 2004، ص 150)

- أما صالح محمد علي أبو جادوا (2006) : فيعرف التفاعل الصفّي على أنه عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم. (حامية ياسمينية، 2010-2011، ص 18)

### 1-2- أهمية التفاعل الصفّي :

أكدت نتائج العديد من الدراسات عن اهمية التفاعل الصفّي ودوره في تكوين بيئة تعليمية فعّالة، ويمكن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية :

- يساعد على والتواصل وتبادل الأفكار بين مما يساعد على نمو تفكيرهم.
- يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.
- يساعد على الضبط الذاتي.
- يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم. (ماجد الخطابية وآخرون، 2004، ص 150)

### 1-3- افتراضات التفاعل الصفّي :

تستند إجراءات التفاعل الصفّي إلى عدد من الافتراضات التي تدعم استخدامه بوصفه إجراء تعليميا إيجابيا، تحث عليه الاتجاهات التربوية التي تحترم إيجابية المتعلم وقدراته، ويشكل الصف جزءا من هذه الافتراضات ومن هذه الافتراضات ان التفاعل الصفّي :

- يتيح الفرصة أمام الطلاب للمشاركة في الموقف التعليمي.

- يحترم انسانية المتعلم وحيويته ونشاطه.
- يتيح الفرص على أمام الطلاب للممارسة الأنشطة التي تتناسب مع ميولهم.
- يزيد الفرص التي يمارس فيها الطلاب أفكارهم واستخدام قدراتهم وإمكاناتهم.
- يحول الصف إلى بيئة ديمقراطية، متسامحة ومشجعة على التعلم.
- يمارس الطلاب فيه فرديتهم، وتميزهم وأسلوبهم المستقل.
- يزيد من فاعلية الجو التعليمي، ويقلل من الآلية وسيطرة المعلم.
- أقرب ما يكون إلى طبيعة الانسان.
- يسهم في مساعدة الطالب على تحقيق دوافعه الذاتية.
- يساعد الطالب على تطوير فهم إيجابي لذاته وشخصيته مما تقدم. (عبد الرحمان السفاسفة، 2005، ص 343).

#### 1-4- أنواع التفاعل الصفّي : (ثاعيونيات علي، 2009، ص 100-101-106-107).

يضم التفاعل الصفّي نمطين من التفاعل هما : التفاعل اللفظي وغير اللفظي، ويعتمد أسلوب تحليل التفاعل الصفّي في التدريس على الفكرة القائلة بأن نوعية الإطار الاجتماعي والمناخ السائد (ديمقراطي - تسلطي) أثناء مواقف التعليم - التعلم لها أثر كبير في نمط التفاعل الصفّي بين المعلم وطلابه، والذي يعد عامل هاماً في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

##### أ. التفاعل اللفظي :

يشكل التفاعل اللفظي أحد مظاهر النشاط التدريس، لأنه يغطي أحياناً (70%) من وقت النشاط الصفّي الاجمالي أو أكثر.

وهو عملية ديناميكية متحركة مستمرة تدفع بالتلاميذ إلى الإقبال على التعلم وتتيح للمعلم فرصاً كثيرة للعطاء والإبداع.

وقد عرفه الدويك بأنه كلام الذي يجري داخل غرفة الصف سواء كان كلام المعلم ام كلام التلميذ.

وإذا ما طغى على المعلم في تفاعله مع أسلوب المحاضرة وإعطاء التعليمات والأوامر والارشادات سمي معلما مباشرا أما إذا لجأ المعلم إلى أسلوب الحوار والمناقشة وأفسح أمام تلاميذ الفرص لكي يتحدثون ويسألوا ويعبرو عن حاجاتهم وانفعالاتهم وشجعهم على ذلك ومدحهم وتقبل مشاعرهم، فإن المعلم يسمى غير المباشر، وقد وجد العلماء أن انتباه التلاميذ بتشتت في حالة المعلم الذي يميل سلوكه إلى المباشرة.

### ب. التفاعل الصفي غير اللفظي :

تقوم القناة البصرية بدور اساسي في التواصل والتفاعل الصفي بصفة عامة والتواصل والتفاعل البيداغوجي بصفة خاصة ذلك أن فعل التفاعل بين مدرس وتلاميذ لا يوظف فقط نسقا لغويا منطوقا فحسب، بل إنه يستعمل نظاما من الإشارات والحركات والإيماءات التي تتدرج فيما نسميه بالتفاعل غير اللفظي وهو :

"مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص والتي لا تستعمل اللغة الانسانية أو مشتقاتها غير السمعية (الكتابة، لغة الصم والبكم)، وتستعمل لفظة التفاعل (التواصل) غير اللفظي للدلالة على "الحركات وهيئات توجهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية واصطناعية بل على كيفية تنظيم الأشياء والتي بفضلها تبلغ المعلومات".

وهكذا فإن ملاحظة عادية لما يجري داخل الفصل الدراسي من سلوكيات غير لفظية بين المدرس والتلاميذ تشكل كنزا من المعلومات والمؤشرات تعبر على جوانب انفعالية ووجدانية، كما أنها تكشف عن المخفي والمستتر في كل علاقة إنسانية، ويقول فرويد : "من له عينان يرى بهما يعلم أن البشر لا يمكن أن يخفوا أي سر، فالذي تصمت شفاته يتكلم بأطراف أصابعه، إن كل هذه السموم تفصح".

من هنا يساعدنا التفاعل المرئي على تحديد الجوانب التالية :

- تحديد المؤشرات الدالة عن الانفعالات والعلاقات الوجدانية بين المدرس والتلاميذ.

- تعزيز الخطاب اللغوي وإغناء الرسالة عن طريق تدعيمها بالحركات ضمان استمرارية التواصل والتفاعل بين المدرس والتلاميذ.

- يؤثر التفاعل غير اللفظي على الهوية الثقافية للمتفاعلين من خلال نظام الحركات والإشارات الجسدية.

وقد حدد "هاريسون" بعض العناصر التي تتصل بالتواصل والتفاعل غير اللفظي وحصرها في :

- كل التعابير المنجزة بواسطة الجسد (حركات، ملامح...)، وتنتمي إلى الانجاز.

- العلامات الثقافية كطريقة اللباس وتتمثل في الشفرة الاصطناعية.

- استعمالا المجال والديكور وتمثل الشفرة السياقية.

- الآثار التي تحدثها أصوات وألوان مثل : نظام إشارات المرور وهي الشفرة الوسيطة.

- إن نوع التفاعل الصفّي يؤثر على فعالية العملية التدريسية وعلى الصحة النفسية

للتلاميذ وبناء شخصياتهم المتكاملة من جميع جوانبها، فإذا كان النمط يتصف

بالتسلط فإنه يدفع بالمتعلم إلى عدم التعبير عن رغباته بشكل سليم في داخل غرفة

الصف، أما إذا كان النمط ديمقراطيا متعاوننا يعتمد على الصداقة والمحبة والتفكير

المشترك فإن المتعلم يتجاوب مع معلمه ويؤثر هذا النمط على تحقيق تحصيل جيد

وبناء شخصية متزنة، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على صحة المتعلم النفسية.

إن غرفة الصف تشكل نظاما فرعيا من أنظمة التفاعل المدرسية وأن المعلم حين يواجه

تلاميذ يجري بينهم أنواعا مختلفة من التفاعل والعلاقات، من خلال المناقشات والأحاديث،

إلا أن طبيعة هذا كله تعتمد على مدى مايسمح به المعلم للمتعلم من سقف لممارسة حريته

في التفكير والتعبير.

إن التفاعلات داخل غرفة الصف كثيرة من خلال اتصال أطراف العملية التعليمية

التعليمية مع بعضهم البعض، وحتى يتم الاتصال والتفاعل والتواصل لابد من توفر لغة

مشتركة لدى جميع الأطراف المشاركة مع توفر حسن الإرسال والاستقبال المتمثلة في

مهارات الإصغاء وحسن تفسير المؤثرات والرسائل الصادرة عن المشاركين في عملية

التفاعل، كما تتطلب العملية الوضوح في التعبير مع وجود الثقة المتبادلة والإحسان المشترك بمشاعر الآخرين وحاجاتهم، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بمرونة وانفتاح في أجواء اجتماعية ونفسية وتربوية مناسبة ويلعب المعلم الدور الأكبر في هذا كله من خلال قدرته على إدارة التفاعل الصفّي وتنظيمه فإدارة العملية التربوية الصفّية بشكل جيد تساهم وبدرجة كبيرة في مدى نجاحها.

ويشير التفاعل اللفظي في غرفة الصف إلى الكلام بين المعلم وتلاميذته وما يرافق ذلك من أفعال وتلميحات واستجابات، مما يؤدي المناخ التربوي الملائم، أما بالنسبة للتفاعل الصفّي غير اللفظي فيشير إلى مجمل الرسائل والمعاني والتلميحات التي تتم دون استخدام الألفاظ ويشير (هاريسون) إلى أن نسبة (65%) من المعاني الاجتماعية التي تتم أثناء التواصل المباشر تحصل عن طريق غير لفظي. (نعيم حبيب جعني، 2009، ص 285)

### 1-5- خصائص التفاعل الصفّي الفعّال :

تعمل المدرسة على مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في مختلف جوانب شخصياتهم ولكي تستطيع المدرسة تحقيق أهدافها لا بد أن تقوم بمايلي :

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة عمليات التعلم المختلفة بطريقة فعّالة على اعتبار أن التعلم هو عملية تعديل للسلوك وتغيير من خلال عمليات موجهة.
- يهتم التعلم الفعّال بقدرات المتعلمين ويربط بين قدراتهم داخل غرفة الصف وخارجها، كما يهتم بميول التلاميذ والاستفادة منها في تحقيق رفع فعالية التعلم.
- يجب أن تتعرف المدرسة على حاجات تلاميذها وتحديدها والعمل على إشباعها لأن عدم الإشباع يؤدي إلى ظهور مشكلات كثيرة.
- إذا وجدت مشكلات داخل المدرسة فعلى المدرسة التعرف عليها ومحاولة حلها لأن عدم الحل قد يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى تنمية العادات والقيم والاتجاهات الصحيحة.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تقدّم المعلومات حسب مستويات التلاميذ وقدراتهم، وعلى المعلم في غرفة الصف أن يستخدم الأساليب التدريبيّة الملائمة لهذه الفروق ولاهتمامات المتعلمين. (نعيم حبيب جعني، 2009، ص 285)

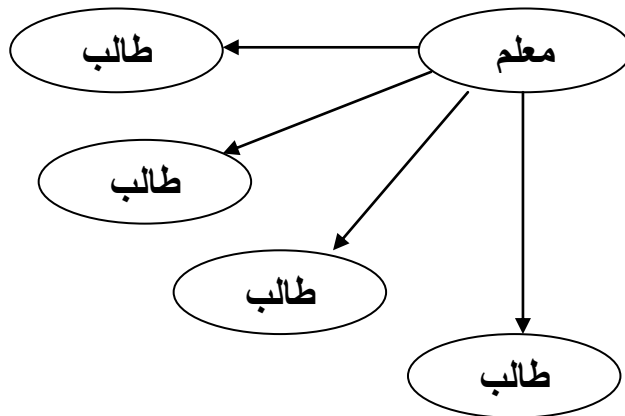
### 1-6- أنماط التفاعل الصفّي :

تمكن العلماء من وضع مجموعة من الأنماط للتفاعل اللفظي (الصفّي)، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- النمط الأحادي :

وفيه يقوم المعلم بالإرسال ما يود قوله إلى الطلاب دون أن يستقبل فهم أي إجابة، ويتصف هذا النمط بمايلي :

- أنه أقل أنماط التفاعل الصفّي من حيث الفاعلية.
  - أن موقف الطلاب في هذا النمط يتصف به بالسلبية المطلقة.
  - أن موقف المعلم في هذا النمط إيجابيا.
  - أن هذا النمط يمثل الأسلوب التقليدي للتدريس.
  - أن حصيلة التعلم التي تتم في هذا النمط عند الطالب تتركز حول الحقائق والمعارف.
- ويمكن توضيح هذا النمط الأحادي على الشكل التالي :



ويلاحظ في هذا الشكل أن التفاعل موجه من المعلم باتجاه السهم إلى الطالب دون أن يعود السهم إلى المعلم.

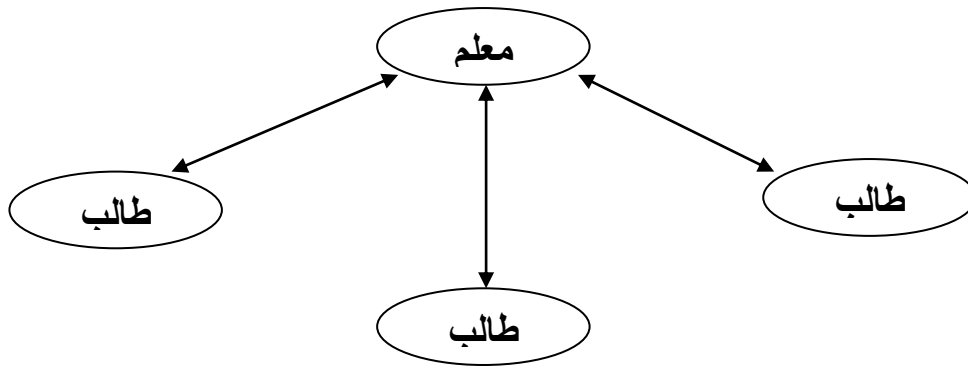
الشكل -1- يوضح النمط الأحادي.

النمط الثاني :

وفيه يسمح ب ورود استجابات إليه من الطلاب ويتميز هذا النمط بالأمور التالية :

- يتعرف المعلم إلى مدى ما قاله عن الطالب.
- يسود عند المعلم شعور بأن جميع ما قاله لم ينقل للطلاب على النحو المطلوب.
- أنه أكثر فاعلية من النمط الأحادي.
- فيه يسأل المعلم أسئلة تساعد في اكتشاف مدى الفائدة التي حققها الطلاب.
- إن حصيلة التعليم في هذا النمط تتركز على حقائق المعارف.
- لايسمح في هذا النمط هم محور الاتصال.
- إن استجابات الطلاب تعد وسائل تدعيم سلوك المعلم التدريسي.

ويمكن تمثيل هذا النمط على الشكل التالي :



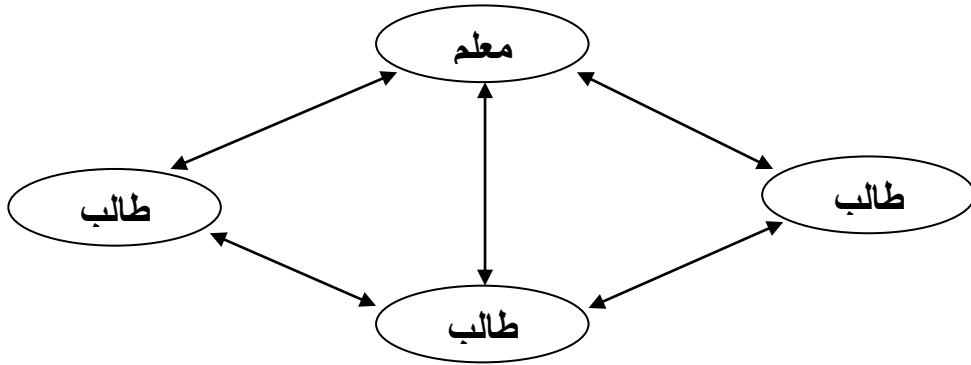
لاحظ رجوع السهم من الطالب إلى المعلم.

الشكل -2- يوضح النمط الثاني

وفيه يسمح المعلم بأن يجري اتصال بين عدد محدود من الطلاب الصف الواحد يتصف هذا

النمط بمايلي :

- يسمح فيه بتبادل الخبرات والآراء بين عناصر الموقف.
- لا يكون المعلم فيه نصدرا وحيدا للتعلم.
- يتيح لطالب فرصة تعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر لطالب، ويمكن تمثيل هذا النمط على النحو التالي :



لاحظ اتجاهات الأسهم في الشكل.

الشكل -3- يوضح النمط الثلاثي.

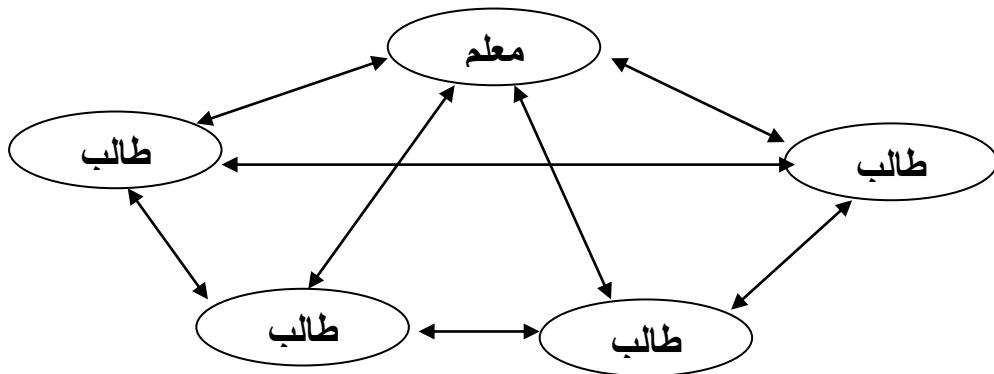
النمط متعدد الاتجاهات :

وفيه تتسع فرصة الاتصال بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم وتتعدد اتجاهاته ويتميز

هذا النمط بالأمر التالية :

- اتساع فرص التفاعل بتبادل الخبرات بين المعلم والطلاب.
- يسمح لكل طالب بنقل أفكاره وخبراته للآخرين.
- أنه أفضل الأنماط المعروفة في التفاعل الصفّي.

ويمكن تمثيل هذا النمط على النحو التالي :



لاحظ اتجاهات أسهم التفاعل.

الشكل -4- يوضح النمط المتعدد الاتجاهات.

مما تقدم يلاحظ أن أنماط التفاعل تتميز بالأمور التالية :

- تؤكد على حق الطلاب في التعبير عن أنفسهم أثناء الحصة.
- تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بحرية.
- تساعد على اكتساب الطالب للمهارات التعليمية.
- ويؤخذ على أنماط التفاعل أثناء التطبيق المعلم لها مايلي :
- يميل المعلم إلى استخدام النمط الذي يساعد في إنهاء المادة التعليمية للطلاب في المدة المقررة تمثيا مع رغبة السلطات التعليمية.
- يخشى المعلم من عدم قدرته في إدارة نمط أو أنماط تفاعل متطورة بحجة انتشار الفوضى أثناء الحصة أن الكلام الذي يدور حول المادة التعليمية وتحقيق الأهداف لا يعد في بند الفوضى. (راشد محمد الشنطي، محمد عبد الله عود، 1989، ص

(137-136-135-134)

### 1-7- أهداف التفاعل الصفّي :

يمثل التفاعل الصفّي جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجرى داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل فهو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدار في غرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين وتطوير رغبتهم في التعلم، ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين، وهذا يسهم التفاعل الصفّي في تحقيق الأهداف التالية :

- تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم و المتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.
- تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال.
- ينمي مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين.
- ينمي القيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية.

- تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم. (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2007، ص 33)

### 1-8- وظائف التفاعل الصفّي :

يؤدي التفاعل الصفّي إذا ما أحس تنظيمه الوظائف التالية :

1. استشارة اهتمام المتعلمين بما يجري في الموقف من حيث الشكل والمضمون.
2. إيضاح مضامين وأهداف الموقف التعليمي للمتعلمين مما يعينهم على تحديد مواقفهم منها وعلى تنظيم خطواتهم وتوجيهها نحوها.
3. الكشف عن مدى استعدادهم لتعلمه دون اعاقات واحباطات.
4. تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطى المتعلمين نحو الأهداف المرجوة.
5. تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها ومساعدة التلاميذ على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه في مواقف أخرى بثقة وحرية.
6. اشاعة جو تواصلي سليم من الناحيتين المادية والنفسية.
7. تحسين اتجاهات التلاميذ ومواقفهم نحو المعلمين والتعلم والمدرسة.
8. تنمية علاقات انسانية واجتماعية إيجابية بين جميع عناصر العملية التربوية.
9. تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية حاجات المتعلم وإشباعها.
10. حفظ نظام والانضباط الصف وتعديل السلوك الصفّي في الاتجاه المرغوب فيه. (صالح محمد أبو جادو، 2006، ص 375)

### 1-9- أساليب تحسين التفاعل الصفّي :

- لكي يحقق التفاعل الصفّي الأهداف المنشودة منه فإذا على المعلم أن يراعي مايلي :
- إشاعة جو يسوده المودة والفهم لجميع مايجرى من تفاعلات أثناء التدريس إذا أن هناك من المعلمين من لا يحرصون على ذلك وإنما يكونون أكثر ميلا إلى التحفظ والتسلط وفرض الذات فيما قد يظهر من تفاعلات أثناء التدريس.

- أن يكون المعلم محبًا لعمله، مقبلا على ممارسة المهنة قادرا على العطاء مؤمنا بأهمية التخطيط لأي جهد يبذله مع تلاميذه، إذ أن هناك من المعلمين من لا يملكون هذه الجوانب ويكونون غير متحمسين للعمل لهذه المهنة ولا يؤمنون بأهمية التخطيط ويكون الإهمال سمة مميزة لمعظم أعمالهم.
  - أن يكون المعلم قادرا على إثارة الاهتمامات لدى تلاميذه، قادرا على إثارة التساؤلات وتشجيع التفكير، إذ أن هناك من المعلمين من يتميزون بالمنطقية أو العقلية الروتينية وعدم الإحساس بالآخرين أو تقدير مشاعرهم.
  - ويرى كريستين 1960 ، أن توجيه تعلم التلميذ ودافعيته عاملين هامين في تفعيل التلميذ، حيث يرتبط التحصيل بحاجات التلميذ الانفعالية أو الوجدانية، كذلك فإن توجيه المعلم لتلاميذه مراعاة الفروق الفردية بينهم يساعد على ارتفاع تحصيلهم عما إذا كان أسلوب التوجيه المستخدم تقليديا وتمثل خصائص المعلم جزءا من استراتيجية أسلوب التدريس الذي يستخدمه، خاصة إذا اتخذت هذه الخصائص شكل الاتساق في السلوك العام ومن سلوك التدريس للمعلم.
- ومن العوامل التي تساعد أيضا في تحسين عملية التفاعل، نوع بيئة حجرة الدراسة المفتوحة والتقليدية وتأثيرها على المخرجات التربوية مثل الابتكار أو تقدير الذات والقدرات المعرفية، الدافعية، الاتجاهات، وكذلك الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في المواقف التدريس.
- (أحمد حسين اللقاني، 1990، ص 124-125)

## 2- الجو الصفّي :

### **2-1- الجو الصفّي العام :**

- للجو الصفّي الذي يسوده التفاعل الصفّي البناء ملامح تميزه عن غيره مثل :
- تسوده العلاقات الانسانية الودية.
  - يسوده التسامح بين الطلبة.
  - يسوده التعاون بين الطلبة لانجاز المهمات.

- تربط الطلبة علاقات ودية.
- يصبح المناخ الصفّي بيئة صفية غنية ودافئة، ومثيرة وسرة مما يشجع الطلبة إلى قضاء أوقات طويلة في التعلم.
- يمثل المجتمع الصفّي صورة مصغرة عن الحياة الاجتماعية الواقعية بما يسوده من علاقات تواصل ومحبة وانتماء. (فوزي سمارة، 2007، ص 99-100)

## 2-2- دور المعلم في إدارة التفاعل الصفّي :

عندما يواجه المعلم تلاميذه في غرفة الصف، يجري نوع من التفاعل الصفّي اللفظي والغير اللفظي بينهم، وهذا التفاعل يكون من خلال الأحاديث والمناقشات والتساؤلات واستخدام الوسائل التعليمية وما إلى ذلك، غير أن نمط التفاعل السائد داخل غرفة الصف يعتمد بالدرجة الأولى على القدر الذي يسمح به المعلم من الحرية والانطلاق في التفكير والتعبير عن النفس.

ومن أهم الاتجاهات السائدة في تقويم إدارة التعلم الصفّي، تحليل الصفّي اللفظي وتحديد أنماط التفاعل السائدة داخل الصف والافادة منها في تطوير أداء المعلم في الجانب، والنجاح في العملية التربوية يتوقف على المعلم الذي مايزال هو العنصر الفعال في هذه العملية، على الرغم من كل مايشده العالم من تطور هائل في مجال التقنيات التربوية.

ومن الأنماط الكلامية المرغوب فيها والتي ينتظر أن يكثر المعلم من استخدامها :

- مخاطبة الطلبة باسمائهم مع مراعاة الدقة في ذلك.
- استخدام العبارات اللطيفة في مخاطبة الطلبة.
- الاستماع الواعي لاستجابات الطلبة وأسئلتهم وآرائهم.
- تقبل مشاعر الطلبة وإيضاحها دون إجراح لهم، سواء كانت هذه المشاعر إيجابية أم سلبية.
- تقبل أفكار الطلبة الجيدة بإبرازها وتبينها أو تطويرها أو البناء عليها.
- رفض سلوك الطلبة أو مشاعرهم غير المرغوب فيها وتبرير سبب ذلك للطلبة.

- تعزيز استجابات الطلبة ومبادراتهم الناجحة لاستخدام أساليب التعزيز المختلفة.
- الإكثار من استخدام الأسئلة الواسعة التي تستثير التفكير التفريقي المتمايز ذات العلاقة بأهداف الدرس ومحتواه.
- إعطاء التعليمات والتوجيهات بالقدر الذي يسهم في توضيح الأهداف ويعزز مشاركة الطلبة في تحقيقها.
- استخدام النقد البناء في توجيه سلوك الطلبة وآرائهم.
- التصرف بمرح وارتياح وإعطاء الطلبة الوقت الكافي للإصغاء والإستجابة.
- اتاحة الفرص لقيام الطلبة بمبادرات متنوعة كطرح الأسئلة وتقديم الاقتراحات.
- السعي للحصول على استجابات متعددة لأسئلة المعلم الواسعة وتنويعها. (محمود محمد الحيلة، 2009، ص 376-377)

### 2-3- طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل الصفّي :

طرق التدريس التي تهتم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم، والتي تتاح فيها فرص المشاركة للتلاميذ في مواقف التعلم، ويكون لهم دور إيجابي في تنفيذ الأنشطة التعليمية فهم يطرحون أسئلتهم ويبدون ملاحظاتهم، ويساهمون في محاوره زملائهم ومعلمهم بمقدار ما تسمح به قدراتهم، وبالقدر الذي يتيح المعلم لهم من الحرية في هذا المجال، وتندرج في هذا المجال طرق التدريس التالية :

- طريقة المناقشة (الحوار).
- طريقة التسميع.
- طريقة الاستجواب.

#### أولاً : طريقة المناقشة : (الحوار).

تراعي هذه الطريقة التي يمكن أن تكون أساساً لمعظم طرق التدريس الحديثة الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، عن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ، وعن طريق الاجابات التي يؤديها الطلبة في الصف، أو عن طريق الأسئلة

والاستفسارات التي يوجهها الطلبة إلى زملائهم أو إلى معلمهم، من هنا نلاحظ ان عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين التلاميذ ومعلمهم، تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم، واحترام الرأي والرأي الآخر مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة، وأبعد أثر في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والمناقشة هي أن يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو حل مشكلة ما، وبيان مواطن الاختلاف، والاتفاق بينهم من أجل الوصول إلى قرار، وعلى هذا فهي من أهم ألوان النشاط التعليمي.

### ثانيا : طريقة التسميع :

الحفظ والاستظهار .

#### 1. مفهومها :

إحدى الطرق القديمة التي كان الاهتمام فيها ينصب على اتقان حفظ المتعلم لموضوع محدد، من مثل حفظ بعض القصائد الشعرية، أو السور القرآنية الكريمة وربما حفظ بعض القوانين والقواعد في العلوم واللغات وكان يلجأ إلى أسلوب الحفظ، لأنه في نظرة طريقة من طرائق تحصيل دراسة المواد، ولأنه يعود التلميذ ان يواجه الآخرين، ويستثمر ما تعلم في مثل هذه المواقف، غير أن هذا الأسلوب غدا في أيامنا من الأساليب التي عفا عليها الزمن، خاصة في ظل المفاهيم الجديدة للتعليم والتعلم التي يقوم في الأساس على اختيار المواد التعليمية التي تتلاءم وميول وحاجات المتعلمين وتراعي مستوى مداركهم، وتقدرهم على التفاعل مع هذه المواد عن طريق الفهم الواعي، ومن ثم توظيف ما يستعملون في مواقف الحياة المتغيرة والمتطورة، وكان الحكم يتم على ذلك بوساطة أسلوب التسميع، وربما كانت ظروف المعلم والطالب هي التي أوجدت هذه الطريقة، وقد يكون ارتباطها بما كان يسمى في زمن غير بعيد - بالكتاب - ارتباطا وثيقا، فقد يقتصر التعليم في هذه الأماكن على وجود رجل متقدم في السن، يعلم الأولاد الصغار القرآن الكريم واللغة ومبادئ الحساب هو السبب في اتباع أسلوب التسميع، فالأولاد غير كثيرين والصفوف غير مكتظة، أما الكتب

فقد كانت تقتصر على أجزاء من المصحف الشريف، وكتاب للقراءة، فماذا يفعل معلم الكتاب والحالة هذه، لابد له أن يلجأ

إلى أسلوب عرض بضاعته التعليمية عن طريق التريديد الشكلي، هو يقرأ والطلاب يعيدون من ورائه، فكيف يستطيع أن يختبر ما علمهم، بطريقة أخرى غير التسميع؟

### ثالثاً : طريقة الاستجواب :

#### 1. مفهومها :

يبدو اسم الطريقة "الاستجواب" غريباً نوعاً ما على الدارسين ولكننا عندما عرفنا طرق التدريس والتعليم ذكرنا، أنها وسائل وأدوات تستثمر لكي تحقق أهدافاً حقيقية في حياة المتعلمين، وبمعنى آخر تؤدي إلى تدريب المتعلمين على فهم خبرات يعيشونها، أو تهيئة الأجواء لممارسة خبرات تربوية تساعدهم على التأثير على الحياة في مجتمعهم.

ومن أجل أن يكون المتعلم مؤثراً ومتأثراً في حياته الاجتماعية، لابد له من أن يعرف كيف يُكيف حياته ومواقفه، لأداء مثل هذا الدور فيُعد نفسه على أساس من الحاجات التي يتوقع أن يمارسها، وفي الوقت نفسه يكون مستعداً للأمور التي يتوقع من الآخرين أن يمارسوها عليه، وبذلك يكون قد حضر نفسه كي يعيش الدور، دون أن يرسم خط حياته في اتجاه واحد يتمركز حول ما يريده هو غير عابئ بما يمكن أن يطالبه به الآخرون الذين يتعامل معهم في جميع مناشط حياته. (وليد أحمد جابر، 2005، ص 167-168-183-189)

### 3- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي :

هناك عدة عوامل مؤثرة في التفاعل الصفّي من أهمها :

#### 1. البنية الصفية :

يؤثر في هذا التفاعل عدد من أفراد الصف وقد أوضحت الدراسات أنه مستوى تحصيل طلاب الصفوف الكبيرة أفضل من مستوى تحصيل الطلاب في الصفوف الصغيرة حجماً.

#### 2. تفاعل المعلم والمتعلم :

أشارت الدراسات إلى أثر المعلم واستراتيجيات تفاعله في تكوين مفهوم أكاديمي لدى الطلاب وخاصة في مراحل التعليم المبكرة وتحدثت عن عدد من العوامل التي تؤثر في عملية تفاعل المعلم والمتعلم.

### 3. أحكام المعلمين وتقديرهم لطلابهم :

هناك أربعة اتجاهات بين المعلمين تحكم عملية تفاعلهم مع طلابهم وهذه الاتجاهات هي :

- اتجاه التعلق بطالب ما.

- اتجاه الاهتمام بطالب ما.

- اتجاه اللامبالاة بطالب ما.

- اتجاه النبذ.

وأن الذي يؤثر في تكوين هذه الاتجاهات عند المعلمين هي :

- مستويات تحصيل الطالب.

- قدرة الطالب على تعزيز سلوك معلمه في أثناء.

- مدى توافقه أو إطاعته للنظم المدرسية.

### 4. جاذبية الطلاب ومظهرهم الخارجي :

فقد يتبين أن المعلمين ينجحون إلى تقدير الطلاب ذوي المظهر الخارجي الجذاب على النحو

الأفضل في تقدير الطلاب الأقل جاذبية.

### 5. المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب :

يميل المعلمون إلى التفاعل مع طلاب المستويات الاقتصادية الأعلى على نحو أفضل من

تفاعلهم مع طلاب المستويات الدنيا.

### 6. أثر توقعات المعلم :

فالمعلم الذي يكون فكرة تفيد بأن أحد طلابه ذكي مثلا يتفاعل معه على أنه كذلك فعلا

وسيتوقع منه سلوكا ذكيا وقد يستجيب هذا الطالب بطريقة توجب بأنه ذكي، وبذلك يتحقق

توقع المعلم أو ما يسمى بنوءة تحقيق ذاتي.

7. أثر جنس المعلم والطلاب :

لا يرتبط نجاح المعلم بجنسه فقد ينجح المعلم وتفشل المعلمة والعكس الصحيح.

8. أثر سلوك الطلاب الصفّي :

تشير الدراسات إلى قدرة الطلاب على تعديل سلوك المعلم الصفّي من خلال أنماط استجاباتهم لهذه السلوك بحيث يؤثر في طريقة عرض المادة الدراسية وسرعة تقديمها وتوقيف الانتقال من حدة دراسية إلى أخرى ويبدو أن الكثير من المعلمين يخضعون لهذا التأثير دون وعي كامل منهم، مما قد يؤدي إلى تجاهل أو تجاوز بعض الأهداف التعليمية أو التخلي عن بعض الأسس عملية التفاعل الصفّي الجوهرية لذلك ينبغي للمعلم أن يكون مدركا لجميع استجابات طلابه وإنما سلوكهم داخل غرفة الصف ودورها في تكييف أو تفسير استراتيجيات التعليمية ليتمكن من تحقيق النمط التفاعلي المرغوب المخطط على النحو مسبق دقيق.

9. تفاعل المتعلم والمعلم :

أشارت الدراسة إلى أن لجماعات الأفراد أربع وظائف مؤثرة في سلوك الطفل هي :

- تتيح للطفل ممارسة علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع أقرانه خاصة في حين يحتل عادة مركزا ثانويا في علاقاته مع الراشدين.
- توفير للطفل فرصة إكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية خاصة متميزة تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرابه.
- تشكيل مصدرا غزيرا للمعلومات غير الرسمية التي لا تتناول الموضوعات المدرسية عادة مثل : الألعاب والتقاليد الشعبية أساليب الإشباع.
- تزويد الطفل بفرصة اكتساب الشجاعة والثقة بالنفس نظرا للتأكيد والدعم الذي يلقاه من أقرانه الأمر الذي يساعد على الانتقال الذاتي وعدم الإتكال على الآخرين وتسريع معدل نضجه النفسي والاجتماعي. (سامي ملحم، 2006، ص 484-485-486)

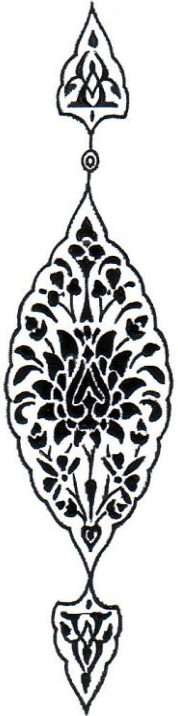
#### 4- معيقات التفاعل الصفي :

- إن عملية الاتصال قد تعاق بعوامل كثيرة مصادرها متعددة، ومن أكثر هذه العوامل شيوعاً :
- المعوقات الجسدية للاتصال : كأن يكون أحد الأطراف مصاباً بصداًع أو الآلام في المعدة أو يكون أهمها ...الخ.
  - المعوقات الفيمولوجية : كأن يكون أحد الأطراف غير قادر على النطق بوضوح.
  - المعوقات الصوتية : كأن يكون أحد الأطراف ضعيفاً في ربط رموز رسالته إلى الطرف الآخر.
  - المعوقات الخاصة بالدلالات : كأن يختار أحد الأطراف كلمة ذات معانٍ متعددة، ولايستطيع تبين أي المعاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.
  - المعوقات النفسية : كأن يقوم أحد الطرفين بخرق القوانين والقواعد المتفق عليها في عملية الاتصال بينهما.
  - المعوقات الاجتماعية : كأن يقوم أحد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالإطار المرجعي للطرف الآخر كما المعايير الخلفية، والعادات والتقاليد. (محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، 2006، ص 454-455).

## خلاصة :

يحتل المعلم في وقتنا الحاضر مكانة مرموقة في المجتمع وعند طلابه الذين ينظرون إليه على أنه قدوتهم ومربيهم ومعلمهم ؛ ولما كان المر كذلك أصبح من الضروري على هذا المعلم تطوير كفاياته النظرية والأدائية وتنمية نفسه ثقافيا وأكاديميا وتربويا وذلك من خلال مطالعة الكتب التخصصية والتربوية حتى يتمكن من تقديم الجديد والنافع لطلابه ، خاصة وأننا نعيش في عصر يتصف بالانفجار المعرفي مع ما تحمله هذه الكلمة من معان ودلالات ، ونتيجة لكل ذلك أصبح من الضرورة بمكان أن يكون المعلم فعّالاً في تدريسه ، متمكناً من مادته ، متميزاً في عطائه مبتكراً ومجدداً ومبدعاً في عمله ، وهذا لن يتحقق ما لم يكن هناك تفاعلاً إيجابياً بين أطراف العملية التعليمية التعلمية ، وهذا التفاعل الإيجابي المنشود لن يتحقق كذلك في داخل غرفة الصف ما لم تكن هناك مشاركة إيجابية بين قطبي التفاعل الصفّي وهما المعلم والتلميذ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ



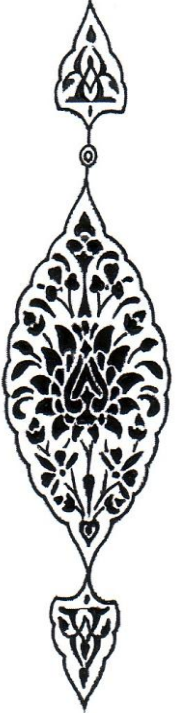
وَالصَّلَاةِ  
وَالزَّكَاةِ

# الفصل الثالث

## منهجية الدراسة

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية
  - 2- المنهج المستخدم في الدراسة
  - 3- مجتمع الدراسة
  - 4- عينة الدراسة
  - 5- حدود الدراسة
  - 6- أدوات الدراسة
  - 7- أساليب المعالجة الإحصائية
- خلاصة



**تمهيد :**

يعتبر الجانب الميداني للبحث تكملة للدراسة النظرية، حيث يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات والاقتراب من الظاهرة بشكل علمي والوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية، ويتناول هذا الفصل الجانب المنهجي لاجراءات البحث الميداني حيث يتم فيه التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، ومنهج البحث ومجتمع البحث والعينة وحدود الدراسة بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

**1- الدراسة الاستطلاعية :****تعريف الدراسة الاستطلاعية :**

يعرف مروان عبد المجيد اراهيم الدراسة الاستطلاعية بأنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص38).

- في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والالمام بالموضوع من جميع النواحي لتكوين فكرة شاملة وكاملة عن الموضوع، وحق يتسنى ذلك قمنا بجمة من الزيارات لكل متوسطات لبلدية عين الحجل بولاية المسيلة، وتمت هذه الزيارات بعد الحصول على الموافقة بإجراء الدراسة الميدانية من طرف إدارة قسم علم النفس بتاريخ 2015/04/05، وذلك من أجل التعرف على عينة البحث ومدى معرفة الأساتذة لطريقة العصف الذهني كاستراتيجية حديثة في التدريس ويعود الفضل في ذلك إلى المساعدات التي تلقيتها سواء من طرف المدير أو الإدارة حيث قاموا بتوفير الجو المناسب لمقابلة الأساتذة والتحدث معهم، كما تم توجيه لهم 30 إستمارة قصد الإجابة عن العبارات الموجودة فيها حول الموضوع.

**\* الهدف من الدراسة الاستطلاعية :**

- التعرف على الميدان والاحتكاك بالعينة والتقرب منها.
- تجريب الأدوات على العينة.
- التحقق من مدى وضوح العبارات ومدى تمكن العينة من فهمها.
- التعرف على الصعوبات والعوائق والعمل على تفاديها.
- تهيئة الظروف العلمية لاجراء الدراسة الأساسية في الظروف الجيدة.
- التأكد من صدق وثبات أداة البحث.

- اختيار عينة الدراسة الأساسية.

تمثلت إجراءاتها في :

قمنا بتطبيق استبيان التدريس بطريقة العصف الذهني وعلاقتها بالتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، بعين الحجل المسيلة والتي بلغ عددهم 30 أستاذ وكان الهدف من هذه الدراسة حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان طريقة العصف الذهني، وبعد التطبيق تحصلنا على النتائج التالية : نتائج صدق الثبات نراها في الجداول التالية :

\* الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

أولا ثبات وصدق إستبيان طريقة التدريس بالعصف الذهني

أ/ الثبات:

التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات في ما بينها، حيث قدر بـ (0.88) وهذه القيمة تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات أدوات الدراسة عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
41	0.889

ب/ الصدق:

المقارنة الطرفية:

كما تم حساب صدق هذا الاستبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بترتيب الدرجات تنازليا ثم أخذ نسبة 27% من طرفي المقياس الأعلى والأدنى، أي ما يقابلها 5 درجات عليا و 5 درجات دنيا ثم المقارنة بينهما باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) وبعدها يتم تفسير هذه القيمة وفقا لحالتين هما:

- إذا كانت قيمة الفرق لـ ( $T_{test}$ ) دالة عند مستوى الدلالة (0.05 أو  $\alpha=0.01$ ) فهذا

يعني أن هذا المقياس صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

- إذا كانت قيمة الفرق لـ  $(T_{test})$  غير دالة عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  فهذا يعني

أن هذا المقياس غير صادق لأنه لم يميز بين الطرفين.

وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة  $(T_{test})$  كما هو موضح في الجدول رقم (02) يتضح

بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمته (13.97) وهي دالة عند درجة الحرية (8)

ومستوى الخطأ أو الدلالة  $(\alpha = 0.01)$ ، (أنظر إلى الملحق رقم 02) :

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية للإستبيان

الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات	.0090	0.92	5	181.20	5.495	8	13.97	0,000	دال عند 0,01
				133.40	5.319				

ثانيا ثبات وصدق إستبيان التفاعل الصفي:

أ/ الثبات:

التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم

على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات في ما بينها، حيث قدر بـ (0.73) وهذه القيمة

تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات أدوات الدراسة عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
41	0,734

ثانياً/ الصدق: تم تقدير صدق هذا الاستبيان بطريقتين هما:

### 1- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لإستبيان طريقة التدريس بالعصف الذهني وعلاقتها بالتفاعل الصفي، ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، وتمثلت في إرتباط الدرجة الكلية للمحور الأول التفاعل الصفي اللفظي، بالدرجة الكلية للإستبيان ككل 0.63، وقدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثاني التفاعل الصفي غير اللفظي، مع الدرجة الكلية للإستبيان ككل ب 0.62، في حين قدر معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الثالث طريقة المناقشة، مع الدرجة الكلية للإستبيان ككل ب 0.91، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق (أنظر إلى الملحق رقم 04)، كما هو موضح في الجدول التالي .:

الجدول رقم (04) : يوضح مصفوفة إرتباط الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للإستبيان ككل.

الدرجة الكلية	
المحور 1	0.631**
المحور 2	0.623**
المحور 3	0.803**

الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) . \*\*

### المقارنة الطرفية:

كما تم حساب صدق هذا الاستبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة ( $T_{test}$ ) كما هو موضح في الجدول رقم (05) يتضح بأن هذا الاستبيان صادق حيث بلغت قيمته (7,74) وهي دالة عند درجة الحرية (8) ومستوى الخطأ أو الدلالة ( $\alpha= 0.01$ )، (أنظر إلى الجدول رقم 05) :

الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية للإستبيان

الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات	0,134	0,724	5	98,20	4,868	8	7,74	0,000	دال عند 0,01
			5	5,787	5.319				

## 2- المنهج المستخدم في الدراسة :

يتفق كل المفكرين بأن المنهج هو الوسيلة الأساسية التي يعتمد الباحث للوصول إلى حل إشكالية مطروحة وهو الطريقة التي يتبعها في دراسة ظاهرة لاكتشاف حقيقتها.

ويختلف المنهج باختلاف مشكلة البحث وميدانها والأهداف العامة والنوعية التي تستهدف البحث تحقيقها، لهذا توجد عدة أنواع من المناهج، وباعتبار أن موضوع الدراسة يحاول البحث عن العلاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي ، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي، حيث يعرفه حسام هشام (2007) بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل عملي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (حسام هشام، 2007، ص 72-73).

**3- مجتمع الدراسة :**

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة، وذلك يفرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكان مجتمع بحثنا متمثل في أساتذة مرحلة التعليم المتوسط الممارسين لطريقة التدريس بالعصف الذهني والبالغ عددهم 156 أستاذ من مختلف متوسطات بلدية عين الحجل بالمسيلة.

**4- عينة الدراسة :**

أما عينة البحث فقد شملت أساتذة مرحلة المتوسطة على مستوى جميع متوسطات بلدية عين الحجل والبالغ عددهم 156 أستاذا موزعين على 05 متوسطات وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 50% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على (78) أستاذ مقسمة على 05 متوسطات وهي كالتالي :

(16) أستاذ من متوسطة رضا حوحو، و (16) أستاذ من متوسطة عبد الرحمان البصري، و(16) أستاذ من متوسطة الجديدة، و (16) أستاذ من متوسطة المركزية، ببلدية عين الحجل.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على أسلوب العينة العنقودية.

**5- حدود الدراسة :**

يقصد به الحيز الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية للبحث، كما نشير إلى المجال البشري، والمجال الزماني، والمجال المكاني لدراسة.

**1- المجال البشري :**

تشمل عينة الدراسة التي قمت بها على (108) أستاذ موزعة على 05 متوسطات، وهي متوسطة عبد الرحمان البصري ومتوسطة رضا حوحو، ومتوسطة المركزية، ومتوسطة الشهيد بلطرش ثامر، ومتوسطة الجديدة.

## 2- المجال الزمني :

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقها الباحث في إجراء الدراسة وعليه فقد أجريت بحثي في الفترة الممتدة ما بين (شهر مارس إلى غاية شهر أبريل من السنة).

تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية أوائل شهر مارس 2015م، حيث تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين، وبعدها ضبط الاستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني في يوم 12-15 أبريل 2015.

## 3- المجال المكاني :

يقصد به النطاق الميداني لإجراء الدراسة قصد التمكن من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع، ونظرا لأن موضوع دراستي هو العصف الذهني وعلاقته بالتفاعل الصفي، ثم إجراء الدراسة في 05 متوسطات، عبد الرحمان البصري، متوسطة الشهيد بلطرش ثامر، رضا حوحو، الجديدة، المركزية.

أنظر إلى الملحق رقم **يبين البطاقة الفنية للمؤسسات :**

\* بطاقة فنية للمؤسسات :

- متوسطة محمد رشيد رضا حوحو :

تحولت إلى إكمالية وفقا للقرار رقم : 308 بتاريخ 1986/09/26.

باسم : الحي الشرقي.

- مساحتها الإجمالية : 4821.17 م<sup>2</sup>

- مساحتها المبنية : 1546.21 م<sup>2</sup>

- مساحتها غير المبنية : 3274.96 م<sup>2</sup>

- عدد الأساتذة : 33 أستاذ.

- الإكمالية المركزية :

- إسم المؤسسة المركزية.

- العنوان الكامل : عين الحجل - المسيلة.

- المساحة الاجمالية : 10165 م<sup>2</sup>

- المساحة المبنية : 2م1575
- المساحة غير المبنية : 2م8590
- عدد الأساتذة الأساتذة : 34 أستاذ و أستاذة.
- عدد التلاميذ : 661 تلميذ وتلميذة.
- **عبد الرحمان البصيري :**
- إسم المؤسسة عداوي عبد الرحمان البصيري.
- العنوان الكامل : عين الحجل - المسيلة.
- المساحة الاجمالية : 2م24.091.92
- انشاء المؤسسة : 1978.
- الموقع : وسط مدينة عين الحجل بجوار ثانوية بن ناعة السعيد.
- **مؤسسة الجديدة :**
- تم انشاؤها : عام 2009.
- المساحة المبنية : 2م 1965.00
- تقع بمنطقة : أولاد سويب.
- عدد التلاميذ : 322.
- عدد الأساتذة : 19 أستاذ.
- **مؤسسة الشهيد بلطرش ثامر :**
- العنوان الكامل : عين الحجل - المسيلة.
- المساحة الاجمالية : 2م1955.00
- عدد الأساتذة الأساتذة : 24 أستاذ و أستاذة.

## 6- أدوات الدراسة :

الاستبيان :

ويعرف بمجموعة من الأسئلة المرتبة حول الموضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (فوزي عبد الله العكس، 1986، ص 210).

بعد الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في طرق التدريس ، قمنا ببناء الإستبيان وفق الخطوات الآتية :

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الإستبانة
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (46) فقرة والملحق رقم (01) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية .
- عرض الإستبانة على المشرف من أجل تحديد مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل الإسيبانه بشكل أولي حسب ما يراه المشرف .
- عرض الإستبانة على (05) محكمين ، من قسم علم النفس والجدول رقم (06) يبين آراء لجنة التحكيم . ملحق رقم (04) يبين آراء المحكمين حول أداة الدراسة.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (05) فقرة من فقرات الإستبianaة الخاصة بطريقة التدريس العصف الذهني وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبianaة بعد صياغتها النهائية (41) ، وأصبحت فقرات الاستبianaة الخاصة بالتفاعل الصفي بعد التعديل (28) فقرة موزعة على ثلاث محاور ، محور التفاعل الصفي اللفظي و محور التفاعل الصفي غير اللفظي و محور طريقة المناقشة ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07).

الجدول رقم (06) : يوضح محاور التفاعل الصفي.

المحاور	عدد البنود	رقم العبارات
التفاعل الصفي اللفظي	07	9.6.5.4.3.2.1
التفاعل الصفي غير اللفظي	12	19.18.17.16.15.14.13.12.11.10.8.7
طريقة المناقشة	09	28.27.26.25.24.23.22.21.20

حيث أعطي لكل فقرة (05) بدائل وفق سلم الخماسي (أبدا ، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) .

أعطيت الأوزان التالية (5.4.3.2.1) لمعرفة العلاقة بين التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط ، راعى الباحث في صياغة عبارات الاستبianaة الأمور التالية :

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية .
- مدى إنتماء الفقرات للأبعاد .
- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة .

والملحق رقم (01) يوضح الاستبيان في صورته النهائية بالنسبة لطريقة العصف الذهني، والملحق رقم (02) يوضح الاستبيان في صورته النهائية بالنسبة للتفاعل الصفي.

\* كيفية تطبيق الاستبيان :

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد حول علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط.

نضع بين يديك عزيزي الأستاذ هذه الإستمارة، راجين منك الإجابة عنها وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة بكل صدق خدمة للبحث العلمي.

\* كيفية تصحيح الاستبيان :

علما أن الاستبيان مصمم وفق طريقة ليكارت الخماسي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا،

دائما)، بحيث يعطى لها التدرجات التالية : (5.4.3.2.1)

**جدول رقم (07):** يوضح اتجاهات المفردات على الاستبيان في العبارات الموجبة :

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	02	03	04	05

## 7- أساليب المعالجة الإحصائية :

تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، باستعمال جهاز الإعلام الآلي، عن طريق حزمة تحليل البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، التي بفضلها تمّ استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية والمناسبة لهذه الدراسة، والممثلة أساساً فيما يلي :

- معامل الارتباط بيرسون RP.
- اختبار الدلالة T TEST.
- معامل ألفا كرونباخ.

**خلاصة :**

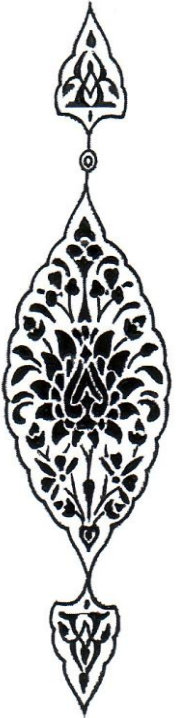
بعدما تم التعرض في هذه للمنهج المعتمد عليه في هذا البحث والتمثل في المنهج الوصفي ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، وكذا مختلف الأدوات المستعملة، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أداة استبيان مع تحليلها ومناقشتها.

# الفصل الرابع

## عرض النتائج في ضوء الفرضيات

1- عرض النتائج في ضوء الفرضيات

2- مناقشة نتائج الدراسة



1- عرض النتائج في ضوء الفرضيات :

الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على : "هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة تعليم مرحلة المتوسط"، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالي:

الجدول رقم (08) يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي			
التفاعل الصفي			
معامل الارتباط	0,261*	التدريس	بالعصف
مستوى الدلالة	0,014	الذهنى	
حجم العينة	88		
5(0.0) $\alpha$ =الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا* .			

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على إستبيان التدريس بالعصف الذهني ودرجاتهم على إستبيان التفاعل الصفي بلغ (0.26) وهي قيمة ضعيفة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل الصفي هو إرتباط طردي، أي أنه كلما زاد التركيز على التدريس بالعصف الذهني زاد معه مستوى التفاعل الصفي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,05$ )، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث العامة والقائلة بوجود علاقة بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل الصفي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة على : " هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل اللفظي لدى عينة الدراسة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالي:

الجدول رقم (09) يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل اللفظي		
التفاعل اللفظي	معامل الارتباط	التدريس بالعصف الذهني
*0,212	بيرسون	
0,048	مستوى الدلالة	
88	حجم العينة	
5(0.0) $\alpha$ = الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا * .		

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على إستبيان التدريس بالعصف الذهني ودرجاتهم على المحور الأول من إستبيان التفاعل الصفي (التفاعل اللفظي) بلغ (0.21) وهي قيمة ضعيفة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل اللفظي هو إرتباط طردي، أي أنه كلما زاد التركيز على التدريس بالعصف الذهني زاد معه مستوى التفاعل اللفظي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الفرعية الأولى والقائلة بوجود علاقة بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل اللفظي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة على : " هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل غير اللفظي لدى عينة الدراسة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالي:

الجدول رقم (10) يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل غير اللفظي		
التفاعل غير اللفظي	معامل الارتباط	التدريس بالعصف الذهني
*0,223	بيرسون	
0,048	مستوى الدلالة	
88	حجم العينة	
5(0.0) $\alpha$ =الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا* .		

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على إستبيان التدريس بالعصف الذهني ودرجاتهم على المحور الثاني من إستبيان التفاعل الصفي (التفاعل غير اللفظي) بلغ (0.22) وهي قيمة ضعيفة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل غير اللفظي هو إرتباط طردي، أي أنه كلما زاد التركيز على التدريس بالعصف الذهني زاد معه مستوى التفاعل غير اللفظي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الفرعية الثانية والقائلة بوجود علاقة بين التدريس بالعصف الذهني و التفاعل غير اللفظي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة على : " هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة لدى عينة الدراسة "، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الارتباط بين التدريس بالعصف الذهني و طريقة المناقشة		
طريقة المناقشة	معامل الارتباط	التدريس بالعصف الذهني
0,122	بيرسون	
0,258	مستوى الدلالة	
88	حجم العينة	
$\alpha=0.05$ الارتباط غير دال عند مستوى الدلالة ألفا		

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على إستبيان التدريس بالعصف الذهني ودرجاتهم على المحور الثالث من إستبيان التفاعل الصفي (طريقة المناقشة) بلغ (0.12) وهي قيمة ضعيفة ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0,05$ )، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى رفض فرضية البحث الفرعية الثالثة والقائلة بوجود علاقة بين التدريس بالعصف الذهني و طريقة المناقشة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

## 2- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة :

## مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال نتائج دراستنا وجدنا أن هناك علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي، وهكذا تظهر أن طريقة العصف الذهني لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، لأنها تحدث نوع من التفاعل الصفي بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم في غرفة الصف ذلك أن هذه الطريقة تعتبر من الطرق أو استراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية، إذ أن الهدف الأساسي فيها هو توليد الأفكار الإبداعية لحل مشكلات من خلال جعل المتعلم عنصراً فعالاً في التعلم، وتنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ، بالإضافة إلى التشجيع على العمل التعاوني من خلال البحث المشترك عن حل للمشكلة مما ينمي اتجاه التلاميذ نحو العمل التعاوني، وتساهم أيضاً في خلق جو من التفاعل الصفي سواء كان لفظي أو غير لفظي، من طرق تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً لتحقيق تعلم أفضل من خلال مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدار في الغرفة الصفية.

## مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الفرضية الأولى القائلة بأن هناك علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي اللفظي، وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها، يمكن تفسيرها بأن طريقة العصف الذهني تتميز بأهمية كبيرة في عملية التدريس وذلك من خلال تركيزها على تنمية مستويات التفكير العليا أكثر التلقين وتدريب التلاميذ على مهارة إنتاج أكبر عدد من الأفكار غير المسبوقة واستشارة تفكير التلاميذ، كما تجعل جو التفكير يسود في الفصل، مما يضمن مشاركة جميع التلاميذ في عملية التفكير، وهذا ما يؤدي حتماً إلى وجود تفاعل صفي لفظي بين المعلم والتلاميذ في غرفة الصف، كما أن المعلم الذي يجيد استخدام طريقة العصف الذهني، يجعل من التلاميذ أكثر اكتساباً للمعرفة وهذا ما يؤدي إلى رفع مستواهم، ودفعهم نحو التفاعل داخل القسم.

### مناقشة الفرضية الثاني :

تتمثل الفرضية الثانية في وجود علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي غير اللفظي، حيث أن المعلم لطريقة العصف الذهني في العملية التعليمية، يؤدي أكثر إلى وجود مهارات التفاعل الصفي لغير اللفظي بصورة إيجابية للدلالة على الحركات وهيئات وتوجيهات الجسم بينه وبين التلاميذ، باعتبار أن طريقة التدريس بالعصف الذهني تمنح التلميذ الحرية المطلقة في التفكير بصورة إيجابية للدلالة على الحركات وهيئات وتوجيهات الجسم وعلى خصوصيات جسدية طبيعية والتي بفضلها تبلغ المعلومات بين المعلم والتلاميذ، حيث يقول فرويد : "من له عينان يرى بهما يعلم أن البشر لا يمكن أن يخفوا أي سر فالذي تصمت شفاته يتكلم بأطراف أصابعه، إن كل هذه السموم تفضحه"

كما أن التدريب بهذه الطريقة يمنح التلميذ الحرية المطلقة في

كما أن التدريس بالعصف الذهني يمنح التلميذ الحرية المطلقة في التفكير وتجعله يستخدم الخطاب اللغوي وتدعيم تواصله بالحركات داخل مجموعة العصف الذهني.

### مناقشة الفرضية الثالثة :

تم التوصل في الفرضية الثالثة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة عوامل بالإضافة إلى

تم التوصل في الفرضية الثالثة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة والتي تعتبر من الطرق الأساسية في التدريس، فهي تهتم بإحداث التفاعل والاتصال اللغوي في غرفة الصف، ويمكن إرجاع عدم تحقيق هذه الفرضية إلى عدة عوامل من بينها خوف التلاميذ من الفشل ويعود ذلك إلى عدم الثقة بالنفس والتركيز على ضرورة التوافق الحديثة مع الآخرين، ضف إلى ذلك عدم اتقان المعلم لهذه الطريقة الحديثة في التدريس والتي تقوم في الأساس على زرع روح الحوار والمنافسة حول المشكلة

التي يقدمها المعلم لمجموعة من التلاميذ داخل القسم وذلك بالاعتماد على توليد أكبر قدر من المعلومات حول المشكلة المطروحة.

### الاستنتاج العام :

من أجل الوصول إلى الإجابة على الفرضية العامة ومدى صحتها، والتي مفادها توجد علاقة بين طريقة التدريب بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط، ومن خلال ما قدمناه من دراسة نظرية، ودراسة تطبيقية باستعمال معامل بيرسون قمنا بتحليل النتائج فتبين من خلال أن الفرضية تحققت، لأن معامل الارتباط قدرت بـ (0.26) وهذا دليل على أن العلاقة ضعيفة وموجبة، فطريقة التدريس بالعصف الذهني تؤثر على التفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم المتوسط، أي كلما زاد تطبيق هذه الطريقة بصفة جيّدة كلما زاد التفاعل الصفي في غرفة الصف.

وللتعميق في هذا الموضوع تم صياغة ثلاثة فرضيات :

- الفرضية الجزئية الأولى مفادها وجود علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي اللفظي.

- الفرضية الجزئية الثانية : مفادها وجود علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي غير اللفظي.

- الفرضية الجزئية الثالثة : مفادها عدم وجود علاقة ارتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة.

1. وهذا ما توصلت إليه الدراسة حيث أشار معامل ارتباط بيرسون إلى (0.21) عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) ومنه نقول أن الفرضية قد تحققت.

2. حيث بينت النتائج أنه توجد علاقة قدرت بـ (0.22)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وموجبة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، ومنه نقول أنها تحققت الفرضية الثانية.

3. حيث دلت النتائج على عدم وجود علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني وطريقة المناقشة حيث قدرت بـ (0.12) وهي قيمة ضعيفة، عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثالثة.



## التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة، وبناء على كل ما تعلق بموضوع مشكلة البحث، فإن الباحثة تضع مجموعة من التوصيات الآتية، والتي من شأنها العمل على تحسين أساليب التدريس وتطويرها في المدارس الجزائرية، وربطها بالارتقاء بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ :

1. إجراءات دراسات ميدانية حول هذا الموضوع تستهدف المعلمين والمعلمات، للتعرف على مدى إلمامهم بآلية استخدام طريقة العصف الذهني، والأساليب الصحيحة لاستخدامها في المواقف التعليمية.

2. إقامة دورات تكوينية للأساتذة وذلك لتعريفهم بطريقة التدريب بالعصف الذهني.

3. إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن رغباتهم، وما يجول في خاطرهم، وذلك بهدف خلق جو من التفاعل داخل القسم.

4. إشراك التلاميذ وتشجيعهم على استخدام طريقة العصف الذهني من خلال الأنشطة المختلفة.

5. توفير جو من الحرية والرد والحوار والمناقشة واحترام شخصيات وآراء التلاميذ.

6. التنوع من طرق التدريس وهذا من أجل لفت انتباه التلاميذ ولزيادة فهمهم وتركيزهم.

7. إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام استراتيجية العصف الذهني في مختلف المؤسسات التعليمية.

8. ضرورة تشجيع الأساتذة التربوية الوطنية على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس خاصة فيما يتعلق بطريقة العصف الذهني.

9. على معنيين بالتوجيه التربوي، والإدارات المدرسية الاهتمام بمسألة ضعف التلاميذ في مختلف المواد، وذلك بالتركيز على استخدام الطرق الحديثة، ومن بينها طريقة العصف الذهني.

10. إعادة تطبيق هذه التجربة على مدارس أخرى في مناطق أخرى من الدولة، للوقوف على الجدوى العلمية لاستخدام طريقة العصف الذهني في التدريس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَأَعَدَّ  
لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا  
كَثِيرًا وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ



## خاتمة :

من خلال موضوع دراستنا والمتمثل في طريقة التدريس بالعصف الذهني وعلاقتها بالتفاعل الصفي لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط ، حاولنا قدر الإمكان الإجابة على فرضيات البحث وذلك اعتمادا على الدراسة الميدانية ، من خلال تطبيق الأداة الدراسة والمتمثلة في استمارة استبيان تحتوي على مجموعة العبارات ، تم الإجابة عنها من قبل عينة الدراسة ، وبعد تناول متغيرات الدراسة توصلنا إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى عينة الدراسة ، حيث ان طريقة التدريس بالعصف الذهني لها اهمية كبيرة في تحقيق التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلمين وبين التلاميذ انفسهم داخل القسم ، وذلك من خلال تنفيذ المعلم لخطوات والية إستراتيجية العصف الذهني أثناء الدرس ، فهي تجعل التلاميذ أكثر مثابرة واستعدادا وتصميما على مواجهة الإخفاقات وقد تدفعه النتائج غير المرضية إلى مضاعفة الجهد ، كما أنها تنمي قدرات الفرد على التعبير بحرية ، وهذا ما يؤدي إلى تحفيزهم وإثارة دافعييتهم نحو التفاعل مع المعلم من خلال عرض أفكارهم وتساؤلاتهم حول مشكلة أو موضوع ما أثناء تقديم المعلم لدرس ، مما يساهم في إثراء الدرس داخل غرفة الصف.



## قائمة المراجع :

### أ. الكتب :

1. أحمد اسماعيل حجي، إدارة بيئة التعلم والتعليم النظرية والممارسة داخل القسم والمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
2. أحمد حسين اللقاني، التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الثقافة، عمان، 1990.
3. تاعيوبنا علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، الجزائر، 2009.
4. خليل ابراهيم شبر، أساسيات التدريس، دار المناهج، عمان، 2006.
5. راشد محمد الشنطي، محمد عبد الله عودة، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان 1989.
6. سامي ملحم، سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس والنظرية والتطبيقية، ط2، دار المسيرة، عمان، 2006.
7. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ط5، دار المسيرة، عمان، 2006.
8. عبد الرحمان ابراهيم السفاسفة، إدارة التعليم والتعلم الصفي، لا توجد الطبيعة، مركز يزيد للنشر، 2005.
9. عبد الرحمان الهاشمي و طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق، عمان، 2008.
10. عطية خليل حمودة، أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية، ط1، دار يافا العلمية، عمان، 2008.
11. عماد عبد الرحيم الزغول، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة، عمان 2007.
12. عمر ابراهيم عزيز، العصف الذهني وأثره في تنمية التفكير الابتكاري، ط1، دار دجلة، 2007.
13. عمر محمو غباين، استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير، ط1، دار إثراء، 2008.

14. فارعة حسن محمد، إدارة الفصل، منشورات مؤسسة الخليج العربي، 1984.
15. فوزي سمارة، التفاعل الصفي، ط1، عمان، 2007.
16. فوزي عبد الله العكس، البحث العلمي، المنهاج والاجراءات، مطبعة العين الحديثة، 1986.
17. ماجد الخطابية وآخرون، التفاعل الصفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
18. ماهر محمود عمر، المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008.
19. مجدي عبد العزيز ابراهيم، موسوعة التدريس، التفاعل الصفي وتحليله، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. محسن علي عطية، استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2008.
21. محمد بنهان، العصف الذهني وحل المشكلات، ط1، دار البازوري العلمية، عمان، 2008.
22. محمد حمد الطيبي، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2007.
23. محمود بوسنة، علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
24. محمود محمد الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2009.
25. نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
26. نعيم حبيب جعني، علم اجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2009.
27. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة - تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، 2005.

28. وليد عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم، ط1، دار المسيرة، 2009.

### ب. الرسائل الجامعية :

1. أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، بمدينة غزة، عبد ربه هاشم، عبد ربه السمري، رسالة الماجيستر، 2005.
2. حامد ياسمين، التفاعل الصفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، شهادة ماستر، 2010-2011.
3. عبد الله علي محمد ابراهيم، محمد أمين حسن، أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا، وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، المملكة العربية السعودية.

### ج. مجلات :

1. سلسلة النصائح في التدريس الجامعي 20، استخدام العصف الذهني في التدريس، جامعة الملك سعود، وكالة الجامعة للتطوير والجودة، 2010.
2. العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية، م.م، أسماء فوزي التميمي.

### د. محاضرات :

1. محاضرة 06، استراتيجية العصف الذهني، د/سوسن أحمد المعلمي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

جامعة المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
تخصص إرشاد وتوجيه

إستمارة استبيان موجهة لأساتذة مرحلة التعليم المتوسط حول :  
علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي لدى أساتذة التعليم  
المتوسط.

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد،  
حول علاقة بين طريقة التدريس بالعصف الذهني والتفاعل الصفي، لدى أساتذة التعليم  
المتوسط.

- نضع بين يديك عزيزي الأستاذ هذه الاستمارة، راجين منك الإجابة عنها وذلك بوضع  
علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة، بكل صدق خدمة للبحث العلمي.  
ملاحظة : إجابتك محاطة بالسرية، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتؤكد  
أنها لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بقدر ما يهمننا رأيك الشخصي.

وشكرا على تعاونكم.

تحت إشراف الدكتور :

علوطي عاشور

من إعداد الطالبة :

قطاف سارة

السنة الجامعية : 2014 / 2015.

الملحق رقم 01 يوضح استبيان طريقة العصف الذهني :

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالباً	دائماً
1	تحرص على وضع التلميذ في موقف يكون فيه إيجابياً و باستخدام ذهنه في حل مسألة ما .					
2	يتم طرح المشكلة على التلاميذ لتوليد قائمة من الأفكار التلميذ التي تؤدي إلى حل مشكلة ما .					
3	تهتم بوضع الذهن في حالة الإثارة و التفكير في كل الاتجاهات .					
4	تستمتع بالأفكار الجديدة التي تكون عن طريق إستراتيجية توليد الأفكار .					
5	عندما تعرض فكرة ما للنقاش الحر تساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ .					
6	النقاش الحر يجعل التلاميذ يبحثون عن حل سريع لمشكلة معينة .					
7	تفضل إعطاء الأسئلة الصعبة التي تحتاج إلى تفكير .					
8	تقوم بتشجيع التلاميذ على إعطاء عدد أكبر من الأفكار .					
9	تسعى جاهدا إلى استثارة تفكير التلاميذ .					
10	يتم طرح المشكلة على كل مجموعة للنقاش و عرض أفكارهم حولها .					
11	تعمل على عرض المشكلة على التلاميذ لإثارة أفكارهم .					
12	تساهم في ظهور و طرح العديد من الآراء حيث يكون التلميذ في قمة التفاعل مع الموقف .					
13	تسعى لتمكين التلاميذ لإطلاق طاقتهم الكامنة في جو من الحرية .					
14	تقسيم التلاميذ إلى مجموعات لخلق جو من الإبداع .					
15	يجب على كل مجموعة أن تكون على دراية بالمشكلة المطروحة .					
16	يتم تناول الموضوع كاملا من جميع تلاميذ المجموعة .					
17	تشجيع التلاميذ على إثراء الموضوع بأفكارهم .					
18	اطلب من التلاميذ بعرض أفكارهم سواء كانت خاطئة أو صحيحة .					
19	يتم جمع الأفكار من المجموعة و من ثم مناقشتها					

					20	أطلب من التلاميذ كيفية تحويل أفكارهم إلى فكرة عملية مفيدة .
					21	يتم تحديد قائد على كل مجموعة لكي يساعدهم على طرح أفكارهم .
					22	يتم كتابة أفكار المجموعات على السبورة أو على لوحة ورقية .
					23	يتم تخصيص وقت كافي لمناقشة الأفكار المطروحة للخروج بفكرة واحدة أو حل مناسب .
					24	يتم تسجيل بعض الأفكار الأولية على الورقة من قبل التلاميذ
					25	أُتعرّف على مدى استيعاب المجموعة للمشكلة المطروحة .
					26	تكليف واحدا من التلاميذ في كل مجموعة بتسجيل الأفكار على السبورة .
					27	يتم تلقي مقترحات كل مجموعة و كتابتها على التوالي .
					28	لا اصدر أي حكم مسبق أو أي نقد على أفكار التلاميذ .
					29	اعمل على تعويد التلاميذ على أسلوب النقاش .
					30	يتم الإصغاء جيدا للأفكار عند عرضها من قبل كل المجموعة .
					31	أطلب من التلاميذ النظر في الأفكار المكتوبة مما يساعد على توليد أفكار جديدة .
					32	يتم مناقشة مميزات الحلول للوصول إلى حل نهائي .
					33	يتم تقسيم الأفكار المتوصل إليها إلى فئات .
					34	يتم اختيار أفضل حلين للموضوع من خلال استعراض كل الأفكار.
					35	لا يتم اختيار أي حل من الحلول المقترحة حتى ينتهي كل الأفراد من عرض أفكارهم .
					36	أستبعد التقويم أثناء طرح التلاميذ لأفكارهم .
					37	تنوع الأفكار و زيادتها يؤدي إلى بلوغ قدر كبير من الأفكار المعينة للوصول إلى حل للمشكلة.

					تقوم بشكر التلاميذ على مشاركتهم من خلال طرح أفكارهم حول الموضوع.	38
					تقبل الأفكار المتوصل إليها حتى ولو كانت خاطئة في جو من المتعة .	39
					يتم بناء أفكار جديدة من خلال أفكار التلاميذ .	40
					يتم إعطاء دور كل تلميذ داخل المجموعة بكل حرية و تلقائية لتعبير عن رأيه حول المشكلة .	41

الملحق رقم 02 يوضح استبيان التفاعل الصفي :

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
01	يستجيب التلاميذ للإجابات الدقيقة عن الأسئلة التي تطرحها.					
02	يتكلم التلاميذ معك بشكل متواصل دون أن يتركوا لك الفرصة أثناء الدرس.					
03	يقوم التلاميذ بتقديم بعض الاقتراحات حول الدرس.					
04	يتفاعل معك التلاميذ من خلال طرحهم للأسئلة أثناء الدرس.					
05	يتفاعل معك التلاميذ عندما تتحكم فيما يقوله التلاميذ أثناء الدرس.					
06	عندما تقد الأسئلة لتلاميذ تسمح لهم بالإجابات الجماعية.					
07	تجد إجابات عن الأسئلة التي تطرحها عن طريق حركة عيون التلاميذ.					
08	يستخدم التلميذ حركات تعبيرية عند استجابته لك.					
09	يقدم التلاميذ أسئلة في أي وقت أثناء الحصة.					
10	يستخدم التلاميذ إيماءات وإشارات لتعبير عن أفكارهم.					
11	يميل التلاميذ إلى القيام بحركات زائدة لإشهار نفسه.					
12	يستخدم التلاميذ رفع الأيدي عند المشاركة.					
13	تكون هناك استجابة من قبل التلميذ عندما يستخدم رسومات توضيحية لعرض أفكاره.					
14	يستخدم التلميذ لغة الشفاه عند إجابته عن الأسئلة التي تقدمها له.					
15	يحاول التلاميذ تجنب التقاء أعينهم بعينك عندما تقدم لهم الأسئلة حول الدرس.					
16	عندما تقوم بشرحك لدرس يبتسم معك التلاميذ.					
17	يستجيب لك التلاميذ عندما تكون هناك معززات غير لفظية أثناء الدرس.					
18	يقوم التلاميذ بكتابة أفكارهم المهمة بألوان مختلفة.					

					يتفاعل معك التلاميذ من خلال الحركات التي يقومون بها أثناء الدرس.	19
					يقوم التلاميذ بإعداد أسئلة حول الدرس تمهيدا لمناقشتها معك في القسم.	20
					يقترح عليك التلاميذ تجديد الوسائل التعليمية الملائمة لتنفيذ النقاش حول المادة التعليمية.	21
					يشعر التلاميذ بالضيق أثناء تقديمك الدرس الذي يتطلب نقاش بينهم .	22
					يطلب منك التلاميذ التحضير عند إجابتهم عن أسئلتك.	23
					يثير التلاميذ المناقشة معك حول الدرس.	24
					يحترم التلاميذ وجهة نظرك في المواضيع المطروحة للنقاش من طرفك.	25
					يتيح لك التلاميذ الفرصة لإجراء مناقشات داخل القسم.	26
					يستخدم التلاميذ الحوار الذي يزيد من التفاعل حول المادة التي تقدمها.	27
					يسعى التلاميذ إلى أن يطبق الدرس من خلال أصول الحوار والنقاش.	28

الملحق رقم 03 يوضح البطاقة الفنية للمؤسسات.

\* بطاقة فنية للمؤسسات :

- متوسطة محمد رشيد رضا حوحو :

تحولت إلى إكمالية وفقا للقرار رقم : 308 بتاريخ 1986/09/26.

باسم : الحي الشرقي.

- مساحتها الإجمالية : 4821.17 م<sup>2</sup>

- مساحتها المبنية : 1546.21 م<sup>2</sup>

- مساحتها غير المبنية : 3274.96 م<sup>2</sup>

- عدد الأساتذة : 33 أستاذ.

- الإكمالية المركزية :

- إسم المؤسسة المركزية.

- العنوان الكامل : عين الحجل - المسيلة.

- المساحة الاجمالية : 210165 م<sup>2</sup>

- المساحة المبنية : 21575 م<sup>2</sup>

- المساحة غير المبنية : 28590 م<sup>2</sup>

- عدد الأساتذة الأساتذة : 34 أستاذ و أستاذة.

- عدد التلاميذ : 661 تلميذ وتلميذة.

- عبد الرحمان البصيري :

- إسم المؤسسة عداوي عبد الرحمان البصيري.

- العنوان الكامل : عين الحجل - المسيلة.

- المساحة الاجمالية : 24.091.92 م<sup>2</sup>

- انشاء المؤسسة : 1978.

- الموقع : وسط مدينة عين الحجل بجوار ثانوية بن ناعة السعيد.

- مؤسسة الجديدة :

- تم انشاؤها : عام 2009.

- المساحة المبنية : 1965.00 م<sup>2</sup>.

- تقع بمنطقة : أولاد سويب.
- عدد التلاميذ : 322.
- عدد الأساتذة : 19 أستاذ.
- مؤسسة الشهيد بلطرش ثامر :
- العنوان الكامل : عين الحجل - المسيلة.
- المساحة الاجمالية : 2م1955.00
- عدد الأساتذة الأساتذة : 24 أستاذ و أستاذة.

الملحق رقم 04 يوضح آراء المحكمين حول أدوات الدراسة.

الملاحظات	أساتذة التحكيم
	أ.د / ضياف زين الدين
	أ / دويخ قويدر
	د / سماعيل اليامنة
	أ / نقبيل بوجمعة
	أ / بن زطة بلدية